

647 **الحرار**

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس ٨ / رمضان المبارك / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٨ م

**العتبة الحسينية المقدسة تواصل دعمها للمنتوج الزراعي المحلي
وتبشر بالحصاد الموسمي للمحاصيل النباتية**

كلمة التحرير

فَتَبَيْنَا

الاسوء من المحن هو كيفية التعامل معها والاسوء منها هو المختلق فيها ، ولربما هنالك حدث لا يسحق الحديث يصبح له اثر في المجتمع ، ومما زاد من هذه الاجواء المربكة هي التقنية الالكترونية الحديثة التي اصبحت بمتناول يد أي فرد يريد ان يجعل لنفسه منبرا اعلاميا ليعرض خبرا او تقريرا او مقالة ، فعندما لا يتوخى الحذر في نشر ما يريد فعلى المتلقي ان يتوخى الحذر فيما يتلقى لانه هو المستهدف ولربما ان الناشر غير مهني او مدسوس فكلتا الحالتين يؤديان الى ارباك الراي العام بل قد يزيد الوضع المساوي سوءا، والاخطر عندما تكون هذه الوسائل موجهة توجيها دقيقا ومهنيا غايته النيل مما يحققه العراقيون من انتصارات سوى في ساحة المعركة او الانتخابات ، وهؤلاء لا يستطيعون الغاء الحدث بل يستطيعون تشويه الحدث وتشويهه يكون عندما يصدقه المتلقي دون تأني وروية وتحقق .

فتبينوا قبل ان تصيخوا قوما بجاهلة ، المترتب من تصديقكم هو نقلكم ما صدقتموه للاخرين فتصبحون مطية لهذه الاخبار والتقارير والمقالات الكاذبة ولا تستفيدون منها شيئا بل تفيدون من روجها بينكم وتجنون كل ما هو سيء وغير صالح لكم ولبلدكم ، فتبينوا ثم تبينوا ، ثم تبينوا واحدى مصاديقها هو الاعتماد على الوسائل التي تجدون فيها المصادقية دون النظر الى الاخرين

تفسير السورة

(٢١) وقال الذين لا يرجون لقاءنا بالخير ل كفرهم بالبعث لولا انزل علينا الملائكة فيخبرونا بصدق محمد أو نرى ربنا فيأمرنا بتصديقه واتباعه لقد استكبروا في أنفسهم في شأنها وتجاوزوا الحد في الظلم بأقصى مراتبه حيث عابوا المعجزات القاهرة فأعرضوا عنها
(٢٢) يوم يرون ملائكة الموت أو العذاب لا بشرى يومئذ للمجرمين فيستعيذون منهم ويطلبون من الله ان يمنع لقاءهم .
(٢٣) وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا في الكافي عن الصادق عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال إن كانت اعمالهم لأشد بياضا من القباطي فيقول الله عز وجل له كوني هباء منثورا وذلك انهم كانوا إذا شرع لهم الحرام اخذوه وفي رواية لم يدعوه
(٢٤) أصحاب الجنة يومئذ خير مكانا يستقر فيه في أكثر الأوقات للتجالس والتحدث وأحسن مكانا يأوي إليه للاستراخ وفي الكافي في حديث سؤال القبر عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ثم يفتحان له بابا إلى الجنة ثم يقولان له نعم قرير العين نوم الشباب الناعم فان الله يقول أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا .
(٢٥) ويوم تشقق السماء تشقق بسبب طلوع الغمام منها قيل اي في ذلك الغمام بصحائف الأعمال .
(٢٦) الملك يومئذ الحق للرحمن الثابت له لأن كل ملك يبطل يومئذ ولا يبقى الا ملكه وكان يوما على الكافرين عسيرا شديدا .

سورة الفرقان

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا {الفرقان / ٢١} يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا {الفرقان / ٢٢} وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا {الفرقان / ٢٣} أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا {الفرقان / ٢٤} وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّيِّءَاتُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا {الفرقان / ٢٥} الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا {الفرقان / ٢٦} وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا {الفرقان / ٢٧} يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا {الفرقان / ٢٨} لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا {الفرقان / ٢٩} وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا {الفرقان / ٣٠} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا {الفرقان / ٣١} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا {الفرقان / ٣٢}

رمضان كريم



الحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

معهد الزهراء القرآني..
صرحٌ جديد يرفد النسوة العراقية
بتعاليم فقهية وقرآنية

١٤

بحضور شخصيات دينية وأكاديمية..
مركز الإرشاد الاسري يكرم الطالبات المتفوقات
في برنامجه السنوي الاول

٢٢

كما تكون الاسرة يكون الاطفال ..؟!

٣٢

كرة الثلج..
حياتك الأجمل في كتاب

٣٦

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣





أقبل إليكم شهر الله

الغاية..

إن من جملة ما قاله النبي (صلى الله عليه وآله) اذ خطب في آخر شعبان واعظاً وناصحاً للمؤمنين ومذكراً لهم كيف السبيل الى ذلك فقال (صلى الله عليه وآله): (أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ . شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ . هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ . أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بَنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبَ طَاهِرَةٍ، أَنْ يُؤَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانِ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ...)

وهنا نأخذ بعض الفقرات المهمة من خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).. لنسلط الضوء عليها، فما هو المفتاح الذي لو عرفناه واستعملناه استطعنا من خلاله ان نصل الى الغاية واعظم الغاية هي التقوى؟

إن النبي (صلى الله عليه وآله) ينبه المسلمين الى ذلك : (فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ

ها هو شهر الله تعالى قد حلّ بساحتكم ونزل ضيفاً عندكم فأحسنوا صحبته واغتنموا فرصة ضيافته .. ويحسنُ بنا ونحن في أوّله ان نذكر المؤمنين والمؤمنات بأن شهر الصيام قد جعله الله تعالى وسيلة لبلوغ أفضل الغايات وهي التقوى والسؤال هو كيف نستثمر الصوم لبلوغ التقوى؟

الله تعالى ليس بحاجة ان يعيشكم وان يذيقكم معاناة الجوع والعطش وغير ذلك من الحرمان في شهر الصيام، بل جعل هذا الصوم وسيلة لبلوغ افضل الغايات واسمى الاهداف ألا وهو التقوى.. تنقية القلوب، تصفية النفوس ، تهذيب الاخلاق وتقوية الارادة والشعور بالرحمة والعطف والحنان خصوصاً مع الطبقات الفقيرة والمستضعفة.. هذه هي الغايات التي ارادها الله سبحانه وتعالى من الصوم..

ما زلنا في بداية الشهر وهذه فرصة عظيمة لكم فلا تفوتكم فاذا فاتتكم هذه الفرصة ربما يصيب الكثير الندم والتحسر على فوات هذه الغنائم العظيمة فتعالوا اخواني من البداية ليكون لنا الوعي بالأهداف العظيمة التي ارادها الله سبحانه وتعالى وما هي الوسيلة التي نسلکها لبلوغ هذه

بَنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبَ طَاهِرَةٍ) المفتاح هو القلب، ونلتفت الى الآية الكريمة : (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩) - سورة الشعراء، إذ أن نقطة البداية هو القلب، لذلك في هذا اليوم لا بأس ان المؤمن الصائم يرجع الى قلبه يدقق في خفايا قلبه واسراره وما فيه من الصفات والشائئ هل فيه من الصفات الحسنة ام فيه من الصفات السيئة التي هي مدخل للشر والرذيلة، اذ ان نقطة الانطلاق من هنا.. فهل قلوبكم تطهرت من الحسد؟.. هذا الحسد الآفة العظيمة التي تجعل الانسان احياناً حينما يرى نعم الله تعالى على الآخرين لا يتحملها فيكيد ويمكر ويحتال على اخوانه ويحاول تسقيطهم وازالة هذه النعم منهم.. ربما البعض منا غير ملتفت وغافل ويوجد فيه شيء من الحسد الذي يحركه بالضد من اخوانه.. هل يوجد في قلوبنا شيء من الغل والحقد والكراهية للآخرين فتعامل معهم بالمعاملة النابعة من هذه المشاعر في قلوبنا.. هل هو طيب الكلام مع اخوانه، هل هو كثير النيمة والغيبة والتسقيط لإخوانه، هل هو ظالم لأهله واخوانه وزوجته



واولاده.. هذه الامور لابد ان نراجعها في قلوبنا والمشكلة اخواني ان الكثير من الناس راض عن نفسه ومعتد بصفاته وخصاله وهذه الحالة تمنع من رؤية الحقائق في داخل القلوب.

لذلك لابد ان الواحد منا يراجع نفسه ويبتدئ بالقلب والنية.. ويظهر نفسه من الحسد والنفاق غير ذلك من الصفات الرذيلة.. فاذا وجد الانسان في نفسه شيئاً من الغيبة والنميمة وظلم الاخرين وغير ذلك فليحترق قلبه ندماً على ما صدر منه من هذه السلوكيات والتصرفات ثم يعزم على عدم العودة اليها.. ان بلغ ذلك حينئذ سيستقبل هذا الكريم وقد فتحت له باب السماء بالرحمة والمغفرة والبركة.. فابتدئوا شهركم بالتوبة النصوح وتنقية القلب وتصفيته من مدام الصفات وحينئذ ستفتح لكم باب السماء بالرحمة والمغفرة..

هناك مجموعة من الامور ينبغي ان يراقبها الصائم منها:

* (حفظ اللسان).. نلتفت الى بعض المضامين المهمة التي لو وعينا خطورتها امكننا ان نصل الى النجاة من النار، نلاحظ الوصية التي وردت عن النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) حينما سأله احد المسلمين بوصية فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم) : (احفظ لسانك)، ثم قال اوصني، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثانية : (احفظ لسانك) ثم سأله ثالثاً ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (احفظ لسانك) وقال له ويحك وهل يكب الناس في النار الا حصائد الستهم).

وقد ورد في كثير من الاحاديث التي تؤكد على ان يكون الانسان في مزيد مراقبة وحذر من الكلام الذي يخرج منه وخصوصاً ان المخاطر تكبر وتعظم وتشتد مع وجود وسائل التواصل الحديثة من الفضائيات التي ترى في شرق الارض وغربها ووسائل التواصل التي تعددت مسمياتها فحينما يكتب الانسان شيئاً يصل لشرق الارض وغربها وقد يطلع عليه الملايين فيضللون ويخدعون ويسبب هذا الكلام الكثير من المشاكل التي قد تمتد اثارها الى عشرات السنين لذلك لابد ان يلتفت الانسان وخصوصاً في الشهر الكريم فالؤمن قلبه امام لسانه فاذا اراد ان يتحدث فالكلمة لا تخرج مباشرة بل تمر على القلب تُصَفَّى ويتخلص من

آفاتهما وآثامهما..

* ايضاً من الامور التي حرص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على ان يلتزم بها الصائم (توقير الكبير ورحمة الصغير)... ولاحظوا هنا الكبير ليس كبير السن فقط وانما الكبير بالمنزلة الاجتماعية والكبير بالمنزلة التربوية وغير ذلك..

* ينبغي للصائم ان يكون حذراً ومراقباً لبصره لأن النظر سهم من سهام ابليس فأحد الوسائل المهمة التي ينزلق فيها الانسان الى المحرمات هو النظر لذلك ينبغي الانسان ان يكون دقيقاً في ذلك وخصوصاً في لحظات الخلوة والتي ينشط فيها الشيطان.. لو لاحظنا ان الصوم لم يرد الله تعالى فيه ان يتعرض فيه الصائم الى الجوع والعطش والحرمان من بقية الملذات انما اراد منه ان يكون وسيلة يتدرب من خلالها الانسان لبلوغ التقوى كما هو المقاتل حينما يتدرب في ساحات القتال ليكتسب اللياقة البدنية والقدرة على مقاتلة الاعداء والانتصار على الاعداء كذلك الصوم وسيلة يتدرب من خلالها الانسان المؤمن ليتغلب على شيطانه واهوائه وشهوته وبقية الامور المحرمة.



الشيخ الكربلائي يبين بعضاً آخر من مقومات التشيع

الصحيح، والانتماء الصادق لأهل البيت «عليهم السلام»

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ / شهر رمضان / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨ / ٥ / ٢٠١٨ م تحدث سماحته قائلاً :

ايها الاخوة والاخوات ما زلنا في بيان مقومات التشيع الصحيح، والانتماء الصادق لأهل البيت عليهم السلام .. فما هي تلك الاسس؟ وما هي تلك الصفات والمقومات التي تجعلنا صادقين في دعوانا اننا ننتمي لأهل البيت عليهم السلام؟ وذكرنا بعضاً منها في الخطب السابقة.. ونحن نذكر في هذه الخطبة الثانية بعضاً آخر من تلك المقومات، ومنها:

- الحفاظ على روح الجماعة وقوة العلاقات الاجتماعية:

ايها الاخوة والاخوات حينما نتبع الاحاديث التربوية التي وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، في حرصهم على سلامة العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين، والحفاظ على قوة العلاقة؛ نجد الشيء العجيب.. حتى اننا حينما نقرأ بعض الاحاديث نجد شيئاً عجيباً في حرصهم الكبير على إبقاء العلاقات الاجتماعية قوية بين المؤمنين، وان يبقى الانسجام والتواصل والتراحم بين المؤمنين مستمراً.. يحرصون اشد الحرص

على إبعاد المؤمنين عن التقاطع والتهاجر وغير ذلك من الصفات التي تؤدي الى تفكيك الاواصر الاجتماعية، وضعف المجتمع، وسأذكر رواية كثيراً ما نذكرها.. لذلك ايها الاخوة والاخوات من صفات المنتمي الصادق لأهل البيت عليهم السلام المحافظة على قوة علاقته الاجتماعية وتواصله مع اخوانه المؤمنين على الرغم من وجود اسباب الاختلاف والتقاطع بينهم، ولكنه يحرص من خلال المجاهدات النفسانية، والتغلب على الاهواء والامزجة والشيطان، يحاول ان يتغلب على كل ذلك من اجل ان يبقى هذه العلاقة قوية، لأن المجتمع لا يستطيع ان يصل الى غاياته واهدافه في الحياة الدنيوية الأخروية؛ الا اذا كان المجتمع متماسكاً في علاقاته الاجتماعية.

لذلك اذا اردت ان تعرف.. ايها المؤمن انك صادق في تشيعك لأهل البيت؟ انظر الى قوة علاقاتك الاجتماعية، وكيف تحافظ على هذه العلاقات مع الآخرين؟ لذلك نذكر هذا الحديث عن الامام الصادق (عليه السلام): (لا يفترق رجلان على المهجران إلا استوجب أحدهما البراءة واللعنة، وربما استحق ذلك كلاهما...).

ولاحظوا هنا اخواني الراوي يتعجب فيقول للإمام (عليه السلام): جعلني الله فداك، هذا الظالم فما بال المظلوم؟ فيقول الامام (عليه السلام): لأنه لا يدعو أخاه إلى صلاته ولا يتعاس (يتغافل) له عن كلامه، سمعت أبي يقول: إذا تنازع اثنان، فعادى أحدهما الآخر فليرجع المظلوم لصاحبه حتى يقول لصاحبه: أي أخي أنا الظالم، حتى يقطع المهجران فيما بينه وبين صاحبه، فإن الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم).

لاحظوا جواب الامام (عليه السلام) كيف هو حريص في الدنيا على ان تبقى العلاقة الاجتماعية قوية، وان يبقى الانسجام والتواصل والتآلف بين المؤمنين، وان استوجب ذلك في الدنيا ان يتنازل الانسان المؤمن عن بعض حقوقه المعنوية.. لماذا؟ لأن الامام (عليه السلام) يريدنا في الدنيا أن نكون متصافين ومتآلفين



والمفاسد
والاخلاق السيئة،
ان لم يعتنى بهم بهذا الجانب..
- اليقظة والوعي لخطورة
الاكاذيب والشائعات:
من صفات المتتمي لمذهب اهل
البيت ان يكون على يقظة ووعي
من مخاطر الاكاذيب والشائعات..
خصوصاً مع وجود وسائل
الاعلام، وهذه وسائل التواصل
التي انتشرت في كل مكان.. بل
اصبحت تلازم الانسان ليس كظله
بل كنفسه وروحه .. اخواني كلامنا
ليس في الكذب العادي، وان كان
الكذب العادي من المحرمات
والكبائر، ومفتاحا من مفاتيح
الشر. انما كلامنا في الاكاذيب التي
تنتشر على نطاق واسع في المجتمع
بحيث تشكل مخاطر عظيمة، ليس
على مستوى الفرد.. بل على مستوى
المجتمع بأسره، خصوصاً اذا
تناولت هذه الاكاذيب شخصيات
وجهاً عظيمة ومهمة في المجتمع

بالأخلاق والتربية ينبغي ان يكون
متوازناً، وينال استحقاقه من
الاهتمام ابتداءً من الاسرة والمدرسة
ومن ثم الجامعة.
الاسرة كما تعطي اهتماماً واعتناءً
بالمستوى العلمي والاكاديمي
لأولادها؛ عليها ان تعطي نفس
الاهتمام والاعتناء الكبير بأخلاق
وتربية اولادها على الاخلاق
الفاضلة وتهذيب نفوسهم من
الرذائل ومذام الصفات.
في المدرسة كما اننا نعتنى بالدروس
الاكاديمية التخصصية، ونهتم
بوصول الطلبة الى مستويات من
النجاح عالية؛ لابد ان يكون هناك
اهتمام واعتناء بدروس الاخلاق
والتربية، لأن هذه العلوم لا ينتفع
بها كما ينبغي ان لم يصاحبها اهتمام
مماثل واعتناء كبير بالأخلاق
والتربية.. بل ربما قد تنقلب الى
شر ووبال وضرر على المجتمع
ان تلوث نفوس الذين يدرسون
بمذام الصفات..

لذلك لابد ان نبتدئ من الأسرة
.. الجامعة والمدرسة والمؤسسة وفي
كل مكان.. هذا ما أكد عليه الائمة
عليهم السلام ..

لابد ان يكون هناك اهتمام
خصوصاً.. الاطفال والشباب الذين
هم اكثر خطورة وعرضة للملوثات

ومنسجمين، والانسان المظلوم قد
يقول: ولكن انا اين حقّي؟ فالإمام
(عليه السلام) يبين له: انتظر..
هناك في الآخرة لا يذهب حقك،
في الدنيا نريدكم متواصلين متآلفين
متوادرين، وفي الآخرة هناك حكم
عدل، وهناك محكمة عادلة.. ايها
المظلوم: الله تعالى الحاكم العدل
سيأخذ لك بحقك ممن ظلمك.

- الصفة الثانية : اعطاء
المقومات التربوية والاخلاقية
اهميتها:

الانسان له احتياجات متعددة
جسدية وعقلية وروحية وتربوية،
ان لم يُشبع جميع هذه الحاجات
سوف لا ينال السعادة المطلوبة ولا
يستقر الوضع للفرد والمجتمع..

احياناً الانسان فرد ومجتمع يعني
ويهتم بجانب اكثر بكثير من
جوانب اخرى مهمة.. لا يعتني
بتلك الجوانب المهمة.. بل يغلب
الاهتمام ببعض الجوانب على
الجوانب الاخرى..

اعطيكم مثالا اخواني : مثلاً
مطلوب من الطالب ان يتعلم
العلوم الاكاديمية التخصصية..
مطلوب اهتمام واعتناء وبذل وقت
وجهد من اجل ان تترقى ونصل
الى مراتب علمية تخصصية مهمة..
ولكن ايضاً الاهتمام والاعتناء

لذلك ينبغي الحذر هنا .. حينما
نجلس امام الفضائيات، ونقرأ
ما يُكتب في وسائل التواصل؛
لابد ان نكون على يقظة وانتباه
وسأين كيفية تلقي هذه الاخبار
والتحليلات وليس مقصودي فقط



ومن هنا أصبح لزوم التأني والتروي أكثر ضرورة من ذي قبل..

ثالثاً: محاولة التثبت من صحة الخبر ودقته وحقيقته، وذلك بالتأكد من مصدره والرجوع الى أهل العلم والعقل والخبرة والرأي الحصيف، فإن لم يكن فالتوقف أسلم وأكثر اماناً من الوقوع في مهالك سرعة التصديق والنشر للخبر والرأي والتحليل الذي يتلقاه الانسان.. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) - سورة الحجرات - .

رابعاً : عدم نشر الخبر المسموع او المقروء، والتوقف عن تناقله بين الاشخاص.. بل يبقى في الجانب الامين من احتفاظه بالخبر (وحتى الرأي او الموقف المعين) حتى يتثبت منه، ويتبين حقيقته.. وقد حذرت الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة من التسرع في نقل الاخبار المكذوبة ونشرها بين افراد المجتمع: (إِذْ تَلَقَوْهُ بِاللَّسْتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) - سورة النور - .

فالإنسان المؤمن لا بد ان يحترم عقله وفكره ومجمعه، ولا يحصل ذلك الا بتحكيم العقل والشرع والخلق والذوق الرفيع عند قراءته او سماعه لأي خبر، ولا يكون تلقيه باللسان والنقل له بالأفواه.. بل ينبغي ان يكون العقل هو المتلقي وفق معايير الشرع والفطرة السليمة.

خصوصاً على تلك الشخصيات العظيمة..

وقد وضع الاسلام قواعد اساسية لتلافي الوقوع في مخاطر الاكاذيب والشائعات، وكيفية التعامل معها، وهي خطوات متعاقبة لا بد من التدرج فيها متسلسلة للوصول الى النتيجة المرجوة:

أولاً : كيفية التعامل والتلقي للخبر الذي يسمعه او يقرؤه ؟ فلا يتسرع ولا يستعجل في التصديق به، فإن في ذلك استخفافاً بعقله وفكره ودينه واخلاقه.. بل يتروى ويتأني في ذلك..

ثانياً: محاولة التعرف على مصدر الخبر.. هل هو ثقة يطمئن الى صحة اخباره وآرائه وقناعاته ومتبنياته الفكرية؟ ام هو من النوع الذي لا يبالي بما يقول وما يكتب وما ينشر؟ ام هو من النوع المعروف بكذبه وميله الى نشر الامور الكاذبة والملفقة؟ ومن توجهاته وسياساته ومنهجه اتباع هذه الاساليب لأغراض خبيثة.. أم هو من النوع المجهول والمشكوك فيه؟ وحتى ان كان صاحب الخبر ثقة فربما يكون قد اشتبه او نقل عن غير دقة..

والمصيبة الكبرى في وقتنا الحاضر هو صعوبة التمييز في ذلك.. خصوصاً مع انتشار العناوين البراقة للأشخاص والمؤسسات والجهات والمراكز التي تكتب وتنشر، وصارت لها من القدرة ما تتمكن من خداع وتضليل حتى بعض المؤمنين وأصحاب الوجهة والثقل الاجتماعي في المجتمع..

الخبر احياناً عندنا خبر، احياناً عندنا تحليل، احياناً عندنا مقالة، احياناً عندنا رأي.. كل هذه الامور كيف تعامل معها وخصوصاً في الوقت الحاضر.. المصيبة الكبرى التبست علينا الامور.. لا أدري هذا الرجل الذي يكتب ويتحدث ممن يوثق به او لا يوثق به؟

وهذه الجهة التي تكتب والتي تتحدث وتلقي هذه الآراء والمتبنيات الفكرية وغيرها.. هل هي مما يوثق ويطمأن الى صحة ما تلقىه الى الناس أم لا؟!

اصبح من الصعب التمييز في ذلك..!! والتفتوا ان مخاطر الاكاذيب والشائعات.. مخاطر كبيرة، فقد تحدث الفتن والمشاكل ليس بين الاشخاص فقط .. بل بين الشرائح الاجتماعية بعضها مع البعض، أو بين اصحاب اتجاه وأصحاب اتجاه آخر، وأصحاب دين وأصحاب دين آخر.. وكثيرا ما تؤدي الاكاذيب التي تروج، ويساعد البعض في ترويجها ونشرها الى قتل أنفس محترمة بريئة مما يُنسب اليها، او انتهاك اعراض يحرم انتهاكها، او تسقيط شخصيات مهمة في المجتمع تسقط من خلال بعض الاكاذيب التي تروج، والبعض ينشرها من دون دراية ووعي؛ فيؤدي الى ان هؤلاء الناس يبتعدون عن تلك الشخصية العظيمة، ويضعف مقامها ودورها، والكثير ساهم في نقل تلك الاكاذيب، وروج لها، وهو لا يعلم تلك المخاطر العظيمة التي تنشأ عن قيامه ومساهمته في نشر وترويج الشائعات والاكاذيب والاباطيل..

العلمانية والدين / ٢

9

الغرب يعيش التطور العلمي اليوم فهو بالامس يعيش الجهل والظلم والظلام ويمكنكم الاطلاع على تاريخ العصور المظلمة لاوربا ، في الوقت الذي كان المسلمون يعيشون التطور العلمي في ذلك الوقت ، واما مسألة الحقوق والواجبات فانها تختلف حسب طبيعة المجتمع ومعتقداته بل ان هنالك قوانين تعتمد العلمانية مصدرها التشريع الاسلامي على سبيل المثال اقرت بريطانيا قانون حق الموصي من ارثه وهو الثلث، وهو المعتمد لدى المسلمين .

واما الحرية التي يتحدثون عنها في بلاد الغرب فانه وهم فهل يستطيع احد ان يعادي السامية أي اليهود ويترك من غير اعتقال؟ الم ينكر بعض مفكريهم محرقة الهولوكوست فنالوا عقوبة الحبس والغرامة والملاحقة . ولو ان المسلمين تطرقوا الى القوانين الاوربية في تلك البلدان لمنعوا من البقاء في بلدانهم .

المصدر/ مركز الأبحاث العقائدية.

قبل الله تعالى لجميع البشر وعليهم جميعا الانقياد له كما ينقادون للنبي الذي هو ايضا منصّب من قبل الله تعالى وستطبق هذه النظرية في اخر الزمان بحيث يكون الامام الحاكم لجميع الناس وسيعرف عندها عظمة وحكمة المشروع الالهي الذي اخر تطبيقه الى اخر الزمان.

ثالثاً: أي حرية يحصل عليها المسلمون في ظل الانظمة العلمانية ففي بعض الدول منع لبس الحجاب الذي هو من ضروريات الاحكام على المرأة المسلمة وفي دول عديدة يعتبر المسلمون من الطبقة الثانية والثالثة ويقدم عليهم بقية الديانات.

رابعاً: أما التطور العلمي الذي وصلوا اليه فصحيح ولكن هذا لا يصحح المنهج والسلوك الاجتماعي بالخصوص لو نظر الى ما عملته هذه الانظمة للشعوب الفقيرة التي استعمروها لسنين طويلة واستيلائهم على مقدراتهم فبنوا بها حضارتهم.

دائماً هنالك خلط بين التطور العلمي والحقوق والواجبات ، وان كان

يدعي المسلمون أن الأسلام يكفل حقوق جميع الناس سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، وهذا خلاف الواقع هذا اولاً ، وثانياً : بخصوص نظرية الامامة وارتباطها بمسألة الحكم أ قلتم ان عصمة الامام والتأييد من الله تعالى يعطيان نوعاً من الشرعية والانقياد من قبل الناس، بحاجة لتوضيح واثبات

أولاً: كل الانظمة العلمانية اليوم تجعل قيوداً على مجتمعاتها فلا يحق للأقلية ان تحكم فمثلاً في البلاد الغربية التي تكون الاكثرية فيها للمسيحيين لا يحق للمسلم ان يحكم فيها فيقولون ان رئيس الدولة لا بد أن يكون غير مسلم وعليه ان يدفع ضريبة على تواجده في هذه الدول والاسلام كذلك جعل قانوناً يحمي به من تسلط الكافرين على المسلمين فقال لا يحق للكافر ان يكون حاكماً على المسلمين وجعل عليهم ايضاً ضريبة مالية يلزم عليهم دفعها فلماذا تقبل ذلك من الانظمة العلمانية ولا تقبله من الاسلام.

ثانياً: الامام المعصوم منصّب من



• موقع العتبة الحسينية المقدسة يطلق تطبيق (بنك الدم الالكتروني) بهدف مساعدة المواطنين في إيجاد متبرعين بالدم في عموم العراق...

• مركز الكفيل للإنتاج الفني والبث المباشر يوفر ترددًا مجانيًا لبث أجواء شهر رمضان من العتبة العباسية المقدسة...

اخبار ومتابعات

قوات الحشد الشعبي تجهز مخططات لـ (داعش)



اجهزت قوات الحشد الشعبي المتواجدة في محافظة صلاح الدين مخططات عصابات (داعش) الارهابية بعثورهم على الانفاق التي كان يستخدمها الدواعش للتخفي بين مدينة الموصل وقضاء بيجي بالإضافة الى كدس من الاعتدة يحتوي على مئات العبوات الناسفة. وذكر موقع اعلام الحشد: إن قوات الحشد الشعبي نفذت عمليات تفتيش في عدد من مناطق قضاء بيجي ضمن محافظة صلاح الدين تمكنت خلالها من تطهير عدة مناطق والواقعة غرب الشارع الرئيسي الرابط بين الموصل وبيجي .

10

خط أمنية احترازية خاصة بشهر رمضان المبارك في كربلاء المقدسة

وضعت القوات الامنية في مدينة كربلاء المقدسة خلال شهر رمضان المبارك خططا أمنية احترازية من شأنها ان تعزز الامن والاستقرار في جميع انحاء المحافظة. أكد ذلك إعلام شرطة المحافظة، مضيفاً ان اللواء (احمد علي زويني) قائد شرطة المدينة وضع خططا للجهاز الامني بكافة صنفه وتشكيلاته، بهدف أن تكون مدينة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) الأكثر اماناً واستقراراً للمواطنين والزائرين خلال الشهر الفضيل. مشيراً الى أن مسؤولية حماية الأسواق والمطاعم والأماكن المقدسة ودور العبادة يقع على عاتق الجميع من الدوائر الأمنية والاستخبارية للحيلولة دون أي إستهداف للزائرين الكرام والمراقد المقدسة والمنشآت الحيوية. وذلك من أجل ديمومة حفظ الأمن والسلام في ربوع المدينة.



• اللجنة الاقتصادية لمجلس الوزراء تمنح دخول السيارات المتضررة
او ما يعرف بالوارد الامريكي الى العراق...

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن عن توفر ٢٥ منحة دراسية لنيل شهادتي
الماجستير والدكتوراه للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ في الجامعات المصرية.

رمضان موعد انطلاق فعاليات المهرجان الثقافي

السنوي لولادة الإمام الحسن المجتبي



برعاية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تستعد الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وبالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في محافظة بابل لاقامة المهرجان السنوي المركزي لولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بنسخته الحادية عشرة التي تصادف فعالياته يوم الرابع عشر من شهر رمضان المبارك، وستستمر لغاية السادس عشر منه على حدائق مزار معجزة ردّ الشمس للإمام علي (عليه السلام) في مدينة الحلة. وأوضح السيد (عقيل عبد الحسين الياسري) عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان: ان المهرجان سيقيم للسنة الحادية عشرة على التوالي تحت شعار: (الإمام الحسن - عليه السلام - منقذ المسلمين وكاشف زيف المنافقين)، وذلك لإحياء واستذكار الولادة العطرة لسبط النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وتسليط الضوء على جوانب من حياته وسيرته المباركة من خلال جملة من الفعاليات، كتقديم بحوث ودراسات تتناول حياة الإمام الحسن (عليه السلام)، وإقامة معارض للكتب والصور الفوتوغرافية ومعارض للرسم، إضافة إلى تكريم شخصية علمائية حلية، وعقد جلسات قرآنية وأخرى شعرية طيلة مدة المهرجان، مبينا ان المهرجان سيكون مميزا لان العراق يحتفل بالنصر وتحرير أراضيه من دنس زمر وعصابات داعش الإرهابية.

ق الواء

•الدكتور (حسن الجنابي) وزير الموارد المائية:

المشاريع الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة تتناسب مع المواصفات العلمية الخاصة في الوزارة وتمتاز بالتطور في استخدام التقنيات الحديثة وتساهم بتوفير الأمن الغذائي وإيقاف تمذد الصحراء الى كربلاء.

•(ديفيد مارشال) مبعوث الأمم المتحدة:

ان مجلس الامن في الامم المتحدة سيرسل فريقا لتوثيق الجرائم المرتكبة من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي في العراق واعتبارها كجرائم حرب وإبادة جماعية.

•(هيدر نويرت) المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية:

ان الانتخابات العراقية ذات مصداقية وموثوق بها حسب التقارير التي اطلعنا عليها والصادرة من المنظمات المدنية والدولية التي رافقت الانتخابات والحكومة العراقية المقبلة ستكون انتلافية..

مدينة سيد الأوصياء تشهد مسابقة كنوز القرآنية في رمضان

تستعد الكوادر القرآنية في دار القرآن الكريم التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لاقامة مسابقة (كنوز قرآنية) للسنة الثانية، على حدائق مدينة سيد الأوصياء في كربلاء المقدسة في الأيام العشرة الاخيرة من شهر رمضان المبارك. وقال (صفاء السيلوي) مسؤول اعلام الدار: ان المسابقة تهدف إلى نشر الثقافة والوعي القرآني بين المجتمع العراقي وبالأخص العوائل الوافدة إلى مدينة كربلاء خلال شهر رمضان المبارك، مبينا ان الأسئلة تتمحور حول القرآن الكريم والسيرة العطرة لأهل البيت (عليهم السلام) والتأريخ وأسئلة عامة، موضحا ان من شروط المسابقة هو اشتراك (٨) عوائل تتسابق فيما بينها على المركز الاول لتحصل على جائزة قيمة من العتبة المقدسة.

استفتاءات عامة

الأدوية الطبية



سَمَحَ الرَّجْعُ الدِّوَالَةَ عَلَى السَّيِّدِ الْحَسَنِ السَّيِّدِي

12

السؤال : هل (الإسبريتو) الذي يوضع على الشعر نجس أم طاهر؟ وهل تجوز الصلاة فيه؟

الجواب : هو طاهر ما لم يعلم باشتاله على النجس، علماً بأن الكحول طاهر .

السؤال : لقد وجدت أن منتج (غرغرة الفم) يحتوي على مادة الكحول فهل من اشكال في استخدامه؟

الجواب : لا بأس باستعمال الغرغرة المشتملة على الكحول .

السؤال : تدخل الكحول في تركيب كثير من العقاقير والادوية، فهل يجوز تناولها؟ وهل هي طاهرة؟

الجواب : هي طاهرة ، وحيث إن الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز تناولها أيضاً .

السؤال : تجري الشركات في الغرب تجارب على الادوية قبل طرحها في الاسواق، فهل يجوز تجربة دواء على مريض إذا ظن الطبيب أن هذا الدواء مفيد لمريضه قبل انتهاء التجارب عليه من دون علم المريض؟

الجواب : لا بد من إعلام المريض بالحال، وكسب موافقته على تجربة الدواء عليه ، إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في مضاعفات جانبية، وإنما يشك في فائدته .

السؤال : كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بيع وشراء الأدوية بصورة معلنة في بعض الأسواق المحلية والتجارية، نرجو بيان رأي ساحتكم في هذا الموضوع على فرضين :-

أولاً : يقوم بعض المواطنين بشراء الأدوية القادمة عن طريق المساعدات بطريقة أو بأخرى ثم بيعها إلى بعض الأشخاص القادمين من بعض الدول المجاورة؟

ثانياً : هناك بعض الأدوية التي تدخل إلى العراق عن طريق بعض الوكلاء علماً بأن هذه الأدوية غير خاضعة للرقابة الدوائية أو ما يسمى بالسيطرة النوعية بل تباع في الاسواق بصورة مباشرة؟

الجواب : اولاً: لا يجوز ذلك .

ثانياً : إذا لم تترتب على ذلك أية مخاطر فلا بأس به وإلا فلا يجوز .

السؤال : ماهو رأيكم في الصيدلي او الطبيب الذي يبيع بعض الادوية خارج الدائرة بالسوق السوداء سواء مع حاجة المريض اليها أم مع عدم حاجتهم ، وسواء اكان الطبيب محتاجا لقله مورده ام لا ؟

الجواب : لا نجيز ذلك في مطلق موارد .

السؤال : في الوقت الحاضر يستفاد من الكحول (و هو مسكر في واقع الامر) في صنع كثير من الادوية ولا سيما (الادوية المشروبة)، والعطور (لا سيما انواع الكولونيا التي تستورد من الخارج)، فهل تجيزون للشخص العارف، او غير العارف بذلك بيع وشراء وتهيئة واستعمال وسائل وجوه المنافع الاخرى للمذكورات؟

الجواب : يجوز البيع والشراء والاستعمال واما الشرب فانها يجوز اذا كانت النسبة ضئيلة جدا بحيث لا توجب الاسكار .

سؤال العدد

هل يجوز للصيدلي ان يبيع الدواء باكثر مما قد سَعَرَ له ؟

جواب العدد السابق

هل غسل اليد اليسرى قبل اليد اليمنى يبطل الوضوء؟

الجواب: نعم يلزم رعاية الترتيب في الوضوء .





الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ومنزلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآثارهما على النفس والمجتمع، أو بيان منزلة وثواب القائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو بيان الآثار السلبية المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدنيا والآخرة والذامة لتاركه، أو بيان بعض مظاهرهما.

العقل والإجماع

قال الشيخ الطوسي: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان بلا خلاف بقول الأمة، وإن اختلفوا في أنه هل يجبان عقلا أو سمعا: فقال الجمهور من المتكلمين والفقهاء وغيرهم انهما يجبان سمعا وأنه ليس في العقل ما يدل على وجوبه وانما علمناه بدليل الإجماع من الأمة وبآي من القرآن وكثير من الأخبار المتواترة... ويقوى في نفسي انهما يجبان عقلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما فيه من اللطف.

شروطهما

ذكر الفقهاء شروطا لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي: أن يعرف الأمر أو الناهي أن ما تركه المكلف أو ارتكبه معروف أو منكر، وأن يحتمل تأثير الأمر أو النهي، فلو علم أو اطمأن بعدمه فلا يجب، وأن يكون العاصي مُصرّاً على الاستمرار، فلو علم منه الترك سقط الوجوب، وأن لا يكون في إنكار الأمر فيه مفسدة.

مراتب الإنكار

ذكر العلماء مراتب لإنكار المنكر، وهي: أن يعمل عملاً يظهر منه انزجاره القلبي عن المنكر، وله درجات كغمض العين، والعبوس والانتقاص في الوجه، وكالإعراض بوجهه أو بدنه، والأمر والنهي لساناً، والإنكار باليد.

(المصدر العروة الوثقى)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما فرعٌ من فروع الدين الإسلامي وقد أجمع المسلمون على وجوبهما، ومعناهما أمر المكلفين بأداء الواجبات، ونهيهم عن إتيان المحرمات، وقد ثَبَّتَ وجوبهما من القرآن، والسنة، والإجماع والعقل، وقد ذكر لهما الفقهاء شروطاً ومراتب.

تعريفهما

لغة: المعروف: اسم لكل فعل يُعرف بالعقل، أو الشرع حسنه، والمنكر: ما يُنكر بهما. والمنكر: كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول، فتحكم بقبحه الشريعة.

إصطلاحاً: المعروف: هو كل فعل حسن اختص بوصف زائد على حسنه إذا عرف فاعله ذلك أو دل عليه، والمنكر: هو كل فعل قبيح عرف فاعله قبحه، أو دل عليه.

حكمهما التكليفي

أجمع المسلمون على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما من فروع الدين الثمانية،

قال المحقق الحلي: والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إجماعاً ووجوبهما على الكفاية يسقط بقيام من فيه غناء وقيل، بل على الأعيان وهو أشبه.

أدلة وجوبهما

القرآن الكريم

لقد دلت الكثير من الآيات القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعدة طرق ومنها، الأمر المباشر، أو عد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين. السنة الشريفة

لقد دلت الكثير من الروايات على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك بعدة صيغ، ومنها: بيان الوجوب





معهد الزهراء القرآني.. صرحٌ جديد يرفد النسوة العراقية بتعاليمٍ فقهية وقرآنية

تقرير: حسنين الزكروطي، قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح، احمد القريشي

يعدُّ معهد الزهراء القرآني التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة والكاظمي مجمع سيد الشهداء (عليه السلام). واحداً من المعاهد الاسلامية النادرة والذي استطاع ان يشق طريقه نحو النجاح وصناعة انموذج نسوي متسلح بتعاليم اهل البيت (عليهم السلام).

فقد افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» مقر ادارة معهد الزهراء «عليها السلام» للعلوم القرآنية النسوي الذي يقع بالقرب من الحرم الحسيني المعظم والتابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وقد حضر الافتتاح ايضا الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي وعدد كبير من المؤمنات التابعات للمعهد... وقد تحدث المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» قائلاً: ان من دواعي فخرنا واعتزازنا ان نرى المرأة تدخل في معهد لعلوم القرآن الكريم على الرغم من مسؤولية البعض منهن فيما يتعلق بالأسرة والام ومسؤولية الزوجة ورغم هذا نرى البعض منهن تأتي من مناطق بعيدة، وهذا في الواقع يبعث على السعادة والاعتزاز ومؤشر ان المرأة على الرغم من مسؤولياتها الكبيرة تهتم بدراسة علوم القرآن الكريم لكي تكون امرأة مؤمنة ملتزمة بمنهاج القرآن الكريم.





اخطر الجوارح وافضل
الجوارح لأن الاخوات المبلغات
والقرآنيات انها يبلغن منهاج القرآن
الكريم باللسان، وكذلك الانسان يعبد
الله تعالى ويدعو الى الخير باللسان ويعلم
العلوم الانسانية باللسان وبالتالي فهي
افضل الجوارح وبنفس الوقت هي
اخطرها، وباللسان تشتعل الحروب
والفتن والمشاكل بين الناس لذلك ينبغي
للمرأة ان تلتفت الى استخدام اللسان
وتكون مراقبة لما يصدر منه.

منوها في الوقت نفسه: نأمل من
الاخوات والبنات اللائي يتعلمن ان
يعلمن بقية النساء، كما ان الله تعالى وفر
لهن فرصة التعلم وهذه نعمة لا بد منهن
ان يقمن بتعليم هذه العلوم لبقية النساء
ويحرصن على العمل به فزكاة العلم
تعليمه، وكذلك ارجو الالتفات الى
نقطة مهمة ليس الهدف ان يقال انا افتخر
امام الاخريات انني حافظة للقرآن،
ليس الهدف ان يُثنى عليّ وامدح انني
حافظة للقرآن وليس الهدف ان تعظم
منزلتي واحترم اكثر بين المجتمع بعنوان
انني حافظة للقرآن، ليس هذا الهدف بل
الهدف ان اعمل بهذا المنهاج القرآني لأنه
هو الطريق الافضل والاصلح للإنسان

الاجتماعي

وفي العلاقة القائمة بين

الانسان وبين مجتمعه ومحيطه سواء
أكان من افراد البشر والمحيط والمجتمع
القريب منه او البعيد عنه هذه العلاقات
الاجتماعية لابد ان يلتزم بها وفق
الاطار الاسلامي ومن جملتها تهذيب
النفس بمجاهدة النفس وعلى رأسها
مسألة تهذيب اللسان وهو الاخطر من
الجوارح على حياة الانسان، فالله تعالى
اعطى للإنسان الجوارح من السمع
والبصر واللسان واخطر هذه الجوارح
هو اللسان حتى انه كما ورد في بعض
الاحاديث ان اللسان يطلّ صبيحة كل
يوم على جميع الجوارح ويسأل الجوارح
العين كيف اصبحت والاذن كيف
اصبحت وبقية الجوارح فيكون الجواب
بهذا المعنى (نحن بخير ما دمنا سالمين
منك)، بمعنى اخر ان الانسان وبقية
الجوارح بخير ما دام يسلم من آفات
اللسان، لذلك لابد للمرأة ان تلتفت
الى وظيفة هذه الجارحة المهمة التي هي

واضاف

سماحتها: ان من المقدمات المطلوبة
تعلم احكام التلاوة وتلاوة القرآن
الكريم وتحسين الصوت ولكن يبقى
الهدف الاساسي ان يتحول منهاج القرآن
الكريم الى منهاج حياة، بمعنى اخر ان
تترجم المرأة الدارسة لهذه الدروس
القرآن الكريم الى منهاج اساس في
حياتها.. سواء أكان في العلاقات
الاجتماعية ام في ادارة شؤون الاسرة
وبقية الامور التي تتعلق في منهج الحياة
والقرآن الكريم والاحاديث الشريفة
بينت هذا المعنى.

واوضح ممثل المرجعية: ان مسألة العبادة
قد يتصورها البعض انها مقتصرة على
اداء الصلاة والصوم والحج وبقية
العبادات المتعارفة، في الواقع مفهوم
العبودية لله تعالى انها هو الطاعة له في جميع
مجالات الحياة، أي بمعنى آخر في المجال





من جانبها عبرت الطالبة «نصيبة احمد» من نيجيريا عن «سعادتها بالانضمام لمعهد الزهراء القرآني، واصفة نفسها



«بالمحظوظة» كونها اختيرت من مجموعة طالبات متفوقات في بلادها وكذلك لأنها تدرس الحوزة العلمية و حفظ القرآن الكريم وهي بجوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، امله بأن تكون جديرة في ايصال الرسالة الاسلامية ومذهب اهل البيت (عليهم السلام) في بلادها والبلدان الاخرى».

فيما قالت الطالبة «فتحية المخرق» من السعودية: ان «المشاركة في معهد الزهراء القرآني من دواعي الفخر والسعادة فكيف لا ونحن نأتي في كل



عام الى مدينة ابي الاحرار من اجل زيارة العترة الطاهرة وتعلم الاحكام الفقهية والعقائدية في مدرسة تابعة للأمام الحسين (عليه السلام).

الاجرى للدروس الفقهية والعقائدية». اشارت الى تكريم الطالبات المتفوقات مع نهاية كل مرحلة، وبينت ان المعهد يضم فئات عمرية مختلفة ومن جميع المحافظات العراقية.

اكثر من ٢٠٠ طالبة بينهن من خارج العراق

واكدت عبد الله ان «بعض طالبات المعهد من خارج العراق، وقد تكفلت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من سماحة المتولي الشرعي بتوفير جميع مستلزمات اقامتهن مجاناً». ونقلت ان «عدد الطالبات في المعهد وصل الى (١٠٤) طالبات في المرحلة الاولى، و(٩٠) طالبة للمرحلة الثانية، مع وجود مرحلة تعرف «بالتمهيدية» تضم (٥٠) طالبة وضعت للطالبات اللواتي انضممن للمعهد بعد النصف الاول من العام الدراسي، مؤكدة ان الادارة وضعت عددا من المعايير الواجب توفرها في الطالبة التي تتقدم للدراسة في المعهد من ضمنها ان لا يقل عمر الطالبة عن (١٥) سنة ولا يزيد عن (٤٥) سنة، كذلك ان تكون حاصلة على شهادة المتوسطة كأقل تحصيل دراسي».

وقالت الاستاذة «زينب حميد» اختصاص علوم القرآن الكريم في جامعة كربلاء والمحاضرة في مجال الفقه والعقائد: ان «الخبرة العلمية الاكاديمية التي اكتسبتها في جامعة كربلاء اضافة الى الدورات الفقهية والعقائدية التي درستها من اصحاب الاختصاص في العتبة الحسينية المقدسة هي من الاسباب الرئيسية التي اهلتني لأكون جزءا بسيطا من مشروع معهد الزهراء القرآني».

ولصلاحه ولكي يكون انساناً صالحاً، وارجو ان يكون هناك اهتمام ببيان مفاهيم الآيات القرآنية المهمة وتحرص البنت على ان تطبق ما تتعلمه من هذه المفاهيم في حياتها وان تربي النفس على مبادئ ومفاهيم القرآن الكريم.

اهداف المعهد وطبيعة عمله

ويهدف المعهد الذي تأسس مع نهاية عام ٢٠١٦ بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بالدرجة الاساس الى اعداد امرأة مبلغة وظيفتها نشر تعاليم الدين الاسلامي وعلومه الاسلامية والفقهية للأخريات، وتخرج حافظات لكتاب الله (عز وجل)، بحسب ما اكدته مدير المعهد «سرور مهدي عبد الله» التي اكملت حديثها بالقول: ان بركات الامام الحسين (عليه السلام) اضافة الى جهود الاخوات المدرسات كانت العامل الرئيسي بأن يحصد المعهد ثمار جهده من سنته الاولى بوجود عدد كبير من المتفوقات في مجال (الفقه، والعقائد، والنحو، والتجويد، اضافة الى الحفظ)». مبينة: ان «المعهد يخرج الطالبات بعد خمس مراحل، وتضم الثلاث الاولى منها الامور الفقهية والعقائدية وغيرها، بينما تكون المراحل الاخيرة (الرابعة والخامسة) هي مراحل «تخصصية» اي تخصص كل طالبة في المجال الذي تتفوق به».

واوضحت ان «المعهد يفتح ابواب الدراسة فيه لأربعة ايام في الاسبوع، بواقع اربع ساعات يوميا، وتكون الساعة الاولى خاصة بحفظ القرآن الكريم بينما تخصص الساعات الثلاث





حفل ختام الفصل الأول لدورة الطفل القرآنية

الأحرار / خديجة أحمد موسى - تصوير / حنان عبد الأمير

نراك.. أرواحنا فداك، ثم قام بتوزيع الشهادات والهدايا على الطلاب. كما تضمنَ الحفل قراءة القصص المليئة بالعبر والنصائح بطريقة تمثيلية شددت انتباه التلاميذ البراعم وتفاعلهم. وبدورها صرّحت الأستاذة انتصار فاضل مسؤولة وحدة التعليم القرآني أن الفصل الثاني من الدورة سيبدأ بعد شهر رمضان المبارك، حيث ستنابع فيه الدروس مع المجموعة نفسها من الطلاب، مع فتح فصل دراسي جديد إن شاء الله؛ وذلك نظراً للإقبال المتزايد من قبل أولياء الأمور لتسجيل أطفالهم.

من أتباع أهل البيت عليهم السلام، تعلموا حب الوطن وطاعة الوالدين». وفي ختام حديثه شكر سماحته كادر ومعلمات الدورة لما بذلوه من جهد أنتج هذا الإبداع المميز، وأثمر هذه الثمرة المباركة، كما قدم شكره لوحدة التعليم القرآني لجهودهم الدؤوبة، ونشاطاتهم القرآنية المستمرة، وأعرب عن أمله بإقامة دورات أخرى تكتشف وتخرج براعم وطاقات جديدة. ثم استمع سماحته لتلاوات جماعية لبراعم الدورة، وأنشودة تغنت بحب الإمام المهدي (عليه السلام) وشوق الموالين لرؤية طلعه المباركة: يا صاحب الزمان.. يا حجة الرحمن.. متى متى

أبنائي الأعزاء.. اليوم أفرحتم قلب الرسول صلى الله عليه وآله، وسددتم سهماً لقلب داعش أعداء الدين والقرآن، بهذه الكلمات الأبوية العابقة بالحنان واللطف، توجه سماحة الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي بكلمته لبراعم الدورة القرآنية في حفل ختام الفصل الأول، التي أقامتها وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ النسوي. وتابع سماحته نصائحه التي ألقاها بلغة بسيطة ومحبة جذبت أسماع الأطفال وتفاعلهم قائلاً: «عليكم أن لا تنسوا ما حفظتم من كتاب الله، وأن تستمروا في مراجعته دائماً، ولا تنسوا أمراً مهما أنكم





العتبة الحسينية المقدسة تواصل دعمها للمنتوج الزراعي

المحلي وتباشر بالحصاد الموسمي للمحاصيل النباتية

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعمها للقطاع الزراعي المحلي من خلال مشاريعها الخاصة بالتنمية الزراعية المتمثلة بمدينتي الامام الحسين (عليه السلام)، ومدينة ابي الاحرار (عليه السلام) الزراعيتين اللتين تشتملان على محصول الحنطة والشعير والذرة بما في ذلك الخضروات بمختلف انواعها لمد السوق المحلية داخل محافظة كربلاء وخارجها وبأسعار مناسبة نظرا لضعف الدخل الاقتصادي لأغلب المواطنين العراقيين، حيث تلقى هذه المدن الزراعية اهتماما كبيرا من ذوي الاختصاص في المجال الزراعي ... وفي هذا السياق واكبت مجلة «الاحرار» عمليات الحصاد الموسمية التي شهدتها مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الزراعية وسلطت الضوء على المنتوج الزراعي الذي وصف من قبل المشرفين بانه جيد مقارنة مع الظروف المناخية غير المناسبة.

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح





المحصول والريّات المنتظمة فوصلنا الى هذه النتيجة، لكن ما يعانيه القطاع الزراعي العراقي ان هناك سياسة اغراق السوق المحلية بمنتجات لدول الاقليم يعني الجارة «ايران، تركيا، الامارات، الاردن» مخططة ان تكون هذه السوق العراقية سوقا استهلاكية تؤثر سلبا على العائد الاقتصادي للفلاح العراقي والانتاج المحلي، يعني على سبيل المثال ينزل محصول الطمّاطة او الخيار فتفتح ابواب الحدود على مصراعها وهكذا لبقية المحاصيل.

عوامل محلية تعمل على تشجيع الاستيراد الخارجي

مبينا: لا يوجد هناك دعم للإنتاج المحلي فهناك قيمة المدخلات للعملية الانتاجية مرتفعة وخاصة الوقود والذي اقصد به الكاز لأن بعض المزارع في محافظة كربلاء المقدسة تعتمد كليا على مادة الكاز، فقبل عام ٢٠٠٣ كان سعر الكاز رخيصا ولكن بعد هذا التاريخ ارتفعت اسعار الوقود بصورة كبيرة، ولهذا الاسباب لا يوجد مجال تنافسي بين المنتج المحلي والمنتجات الاخرى لدول



وكذلك محصول الشعير الذي يستخدم كعلف للأغنام التابعة للمشروع.

نسب الملوحة في المياه الجوفية

واضاف قائلا: ان الغلّة المتوقعة لهذا الموسم تصل الى ١ طن للدونم الواحد، وهي نسبة جيدة ومتميزة رغم ظروف العوامل الانتاجية حيث ان مصدر المياه في هذه المزرعة هي المياه الجوفية من الابار التي تصل نسبة ملوحتها حسب التحليلات المختبرية من (٥-٧) ملي موز، الا انه بفضل بركات سيد الشهداء «عليه السلام» والعناية المركزة والكراب المتعمد العميق وكذلك التعديل والتسوية والجمرعات السمادية اثناء الحراثة وكذلك اعطاء الاسمدة للعناصر النادرة وبالتالي تم خدمة

المحصول الزراعي جيد مقارنة

مع الظروف البيئية

وتحدث المشرف العام على مشاريع التنمية الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة الخبير الزراعي الحاج عدنان عوز الشمري قائلا: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد الامين العام على ان تساهم مشاريع العتبة الحسينية المقدسة بالسلة الغذائية لذلك نرفد الاسواق بمنتجات «الخيار، الطمّاطة، الفلفل البارد، الفلفل الحار، الباذنجان» على مدار السنة، اما الحنطة من الدرجة الاولى يتم تسويقها الى السايلو، وان المحصول الزراعي لهذا الموسم جيد مقارنة مع الظروف البيئية غير المناسبة بتأخر الامطار وغيرها، والتي لا تساعد على النمو والانتاج الزراعي الصحيح، وان العوامل الانتاجية لهذا الموقع في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) والذي تبلغ المساحة الاجمالية بالجزء الامامي والخلفي منها ١٠٠٠ دونم، حيث ان الجزء الخلفي مزروع بالحنطة





الزراعية يتضمن زراعة البيوت البلاستيكية بمحاصيل الخضر بأنواعها من الطماطة المتسلقة من الاصناف الجيدة والباذنجان والفلفل البارد والحر والخيار المتسلق، وهذا الموسم بدأنا التجربة بمحصولي البانيا البتراء واللوبيا الامريكية، حيث بدأنا بزراعة ٣٠ بيتا بلاستيكية، ليكون العدد الكلي للبيوت البلاستيكية ٢١٠ بالإضافة الى بيتين متعددي الفضئات بمساحة ١ دونم، حيث استخدمت هذه البيوت لزراعة الخيار والطماطة والمنتجات الاخرى.



الاقليم المجاورة، اضافة الى عوامل اخرى تشجع على تصدير المنتجات الزراعية الى العراق ومنها ضعف العملة المالية لإيران والليرة التركية، وبذلك لا توجد حماية للمنتج المحلي وان نسبة تطور القطاع الزراعي تكون محدودة.

٢١٠ بيوت بلاستيكية خاصة بزراعة

الخضروات

ومن جهة اخرى تحدث مدير مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية التابع للعبة الحسينية المقدسة قحطان عوز قائلا: ان الجزء الخلفي لمدينة الامام الحسين (عليه السلام)





وبهذا تكون الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بمدينة الامام الحسين «عليه السلام» الزراعية ساهمت بشكل كبير بسد حاجة المواطن الكربلائي خاصة والعراقي بشكل عام من ناحية توفير الانتاج الزراعي المحلي وبأسعار مناسبة وبنوعية جيدة وعدم الاعتماد على الاستيراد الخارجي الذي غزا البلد في الآونة الاخيرة.

نسبة انتاج كبيرة

منوها: ان العدد الموجود يصل الى ١٧٠ شخصا، وجعلنا المنتسبين دعماً لهذا المشروع، وان نسبة الانتاج هناك فارق كبير مع انتاج العام الماضي، وصلت نسبة الانتاج من ٤٥٠ طناً الى ٥٠٠ طن ترفد الاسواق المحلية في محافظة كربلاء المقدسة بالإضافة الى العديد من المحافظات الاخرى وكذلك لدينا كرفانات بيع مباشر خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة.

سماد نباتي على مستوى عال

واضاف: نستخدم انواعاً جيدة جداً من الاسمدة بحيث نعمل مشاتل خاصة من اجل التنمية الزراعية وبالتالي تبقى هذه الشتلات لمدة شهر وبعدها تتحول الى البيوت البلاستيكية، وخلال الموسمين الاخيرين قمنا بربط الاجور بالانتاج لدعم الايادي الفلاحية العاملة مع كوادر فنية واشراف مباشر من المشرف العام ومدير المشروع ليعطي نتائج جيدة جداً بواسطة العوائل الفلاحية.



بحضور شخصيات دينية واكاديمية..

مركز الارشاد الاسري يكرم الطالبات المتفوقات في برنامجه السنوي الاول



22

«معا لرتقي» شعار اطلقه مركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة لبرنامج السنوي الجامعي الاول الذي اقيم في جامعة كربلاء، وبمشاركة (٧٠٠) طالب وطالبة من اربع كليات هي كلية (القانون، العلوم الانسانية، السياحة الدينية، الادارة والاقتصاد)..

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير / احمد القرشي

وشهد البرنامج الذي بدئ مع بداية العام الدراسي الحالي، في حفلته الختامي تكريم الطالبات المتفوقات وادارات الكليات المشاركة وسط حضور اكايمي واسع.

وحضرت مجلة «الاحرار» حفل الختام والتقت السيدة «هيام محمد امين» مسؤولة النشاطات في المركز وقالت: «نظرا لأهمية الشباب الكبرى وخصوصا الجامعيين منهم باعتبارهم الشريحة المثقفة والواعية لبناء المستقبل، ارتأى مركز الارشاد الاسري الاهتمام بهذا الشريحة المهمة من خلال برنامج جامعي يقام على مدار السنة، ويعمل

على كيفية بناء الذات وازادة الشخصية من خلال الاعتماد على الجانبين الفكري والعقائدي اضافة الى السلوكي باعتباره اساس انطلاق الحياة وسلوك الانسان وتعامله مع الله (عز وجل)»

وتابعت «عمد المركز في برنامجه الذي ضمّ (٧٠٠) طالب وطالبة بالاعتماد على القيم والمبادئ التي جاء بها نبينا الكريم والتي هي الاساس التي ينطلق منها الانسان لبناء ذاته وصولا الى ارقى وافضل الاهداف السامية التي لها قيمة كبيرة ومهمة للفرد والمجتمع».

من جانبها بينت الاستاذة «شهلاء داوود الدهش» استشارية المركز

والتدريسية في كلية تربية علوم الصرف: ان «البرنامج حمل عنوان (معا لرتقي) والذي انقسم الى قسمين الاول الجانب الاستشاري وحمل عنوان «كونترول شخصية»، والهدف منه هو تكوين الذات للطالب الجامعي والارتقاء به من خلال مجموعة من الموضوعات الارشادية والاسرية اضافة الى النفسية والامور التي تخص الطلبة كفتة شابة، وقد بدأنا بالبرنامج منذ بداية العام الدراسي بعد حصول موافقة رئاسة جامعة كربلاء الموقرة». واضافت الدهش: «بعد الانتهاء من الامتحانات التي وضعتها اللجنة





23



هكذا برامج توعوية و ارشادية بنفس الوقت».

شاركتها الطالبة صافين حبيب عبد علي: «بداية نحب ان نتقدم بالشكر الجزيل لمركز الارشاد الاسري والكوادر العاملة فيه لما قدموه لنا منذ بداية العام الدراسي والذي اعطى تأثيرا ايجابيا في كيفية التعامل مع الآخرين، ونأمل بان تستمر هذه المبادرات الارشادية و التوعوية الجميلة للطلبة الجامعيين في كل عام لما لها من اهمية كبيرة للفرد والمجتمع».

ليشمل بقية الجامعات و المعاهد في عموم العراق».

فيما قالت الطالبة زينب رعد من كلية العلوم الانسانية: ان «اقامة مثل هكذا برامج شيء في غاية الاهمية لأنه يعمل على بناء ذات الفرد وكيفية التعامل مع الاسرة والآخرين». واجابت الطالبة عن مدى استفادة الطلبة من البرنامج قائلة: «حقيقة البرنامج اضاف لنا اشياء كثيرة ومكملة للمعلومات التي نمتلكها، ونأمل ان تستمر العتبة الحسينية المقدسة باقامة

المنظمة للبرنامج واجراء الاختبارات النهائية لهم كرم المركز في حفل الختام الطالبات المتفوقات ووزع شهادات تقديرية للطلبة والكليات المشاركة في البرنامج»، وختمت الدهش حديثها بالشكر والامتنان لرئاسة جامعة كربلاء الغراء التي استضافت البرنامج الذي اقيم للسنة الاولى في الجامعات»، مينة ان «كوادر مركز الارشاد الاسري عازمة على تطوير البرنامج بشكل اكبر



يا أيها القرآنُ

الشيخ مضر الصحاف

ووصي خير الانبياء محمد
نص من الله الحكيم الواحد
ما شأننا بالحقدين الحسد
هي في رقاب العالمين كعقل
وعليّنا مصباحُ درب المهدي
معقودة بولائكم ياسيدي
قد كنت أنشد بالولا من مولدي
عند المليك بصدق ذاك المقعد
انت الأساس لفرعها والمبتدي
بجمالها وكماله المتفرد
وامير كل المؤمنين العبد
يا هل اتى نهواك دون تردد
أفهل يدانيك الشقي المعتدي
وتشع من بين السورى كالفرقد
وبحد سيفك ذل كل مُهند
أو ما ذروا انت الوزير لأحمد
أفهل تساوى فحمة بالعسجد
فباذن خالقها بامرِكَ تقتدي
متبتلين لنوره المتوقد
في ظهره قد فاق كل الأصعد
إلاك في المحراب لم يستشهد
قد فزت فيها عند ربك في غد

انت الامام برغم انفا الحاقد
انت الخليفة بعد طه المصطفى
هذا البلاغ بيوم خم قد أتى
قد خصك الله العلي بيعة
نحن التزمنا بالكتاب وعدله
هذي يدي بصفاتها مبسوطه
مولاي خذها بيعة لا تنتهي
فرجاؤنا بلقائكم في مقعد
منك الامامة لا سواك حليفها
أبنا المروءة انت نفس محمد
يا فخر كل المسلمين وعزهم
يا آية التطهير انت ولينا
يا أيها القرآن في اوصافه
أو لست نور الله فوق عباده
أو لست في كل الحروب مظفراً
ما بالهم بعد النبي تخاذلوا
ورضوا بأدنى الخلق في اوصافه
يا مالك الارواح انت زعيمها
وتطوف أشراف الملائك حوله
وادي السلام صعيدك المتطهر
يا أيها القديس انت عزاؤنا
هي ضربة من غادر متمرّد



« جئتُك يا ذا الجلال والإكرام »

جالَ فكري حول وجداني ووجودي، فما وجدت أجمل
منَ جمال مَنْ "أوجد الوجود من العدم" بخاطري
محطات من سفر الحياة..

أراها قد انقضت على سعادتي، حطمت مدائن أفراحي
، سرقت جمال زهوري ، اقتاتت على حلاوة أيامي ،
وضعت على كاهلي أثقالاً من الأحمال،
كلما عصفت رياح الحزن الآتية من أعماق الجراح
.. لتسقط عليّ وابلاً من الهموم؛ هبت نسائم الربيع
بألحان حنونة.. ملؤها الدفء والطمأنينة. ليطل
الأمل، بصوته الهادئ الحنون .

خذ مني هذه النسمة لعلها تطفئ شمعة الحزن والألم،
ملئت من وجودها الذي يرافق ليالي الحزن والحرمان..
ليزهروض القمر المشتاق إلى نور الشمس، شوق الورود
إلى قطرات المطر، شوق الصباح لأنغام العصافير، شوق
النسيم إلى حقول البساتين، شوق الخائف إلى بر
الأمان، شوق العاشق لنظرة معشوقه ..

حروف تتدفق والقلم في حيرة والورق يتألم .. جئتُك
يا ذا الجلال والإكرام، جريحا من أوجاع الزمان..
أبوح إليك يا جبار، لأنك وحدك عالم بالحال، حبك
ملأ القلب والوجدان، هو روح الحياة وحياة القلوب،
كيف ابتعد عن طريقك وأنت عندك طريق النجاة ،
ها أنا عاشق لأوليائك محمد وآل محمد عليهم الصلاة
والسلام كما أمرتني ، فألحقني بهم في الدنيا والآخرة
ولا تحرمني شفاعتهم ، ومجاورتهم عندك في مقعد
صدق عند مليك مقتدر.



« فيض الرسالة في فناء «خديجة»

السيد محمد رضا السلمان



26

سكن النبوة في الحياة بهاء
في أرض مكة والجبال تحيطها
يا وردة الخلد العظيم تجذرت
فيض الرسالة في فناء «خديجة»
يا بنت مكة يا عروس «محمد»
أجريت دمي في الوفاة تقرباً
يا قبسة النور الرفيع تشدني
حيث الضريح وليس يسرج عنده
لكن فردوس الجنان تزيّنت
روحي لمثلك يا جذور كرامتي

أم «البتول» عقيدة وعطاء
تفيض حباً قدّسته سماء
في وجه «طه» بسمة بيضاء
نور تجلّى واحتواه حراء
يا كنهه لطف فيه طاب ولاء
من حيث تبكي أمنا «الزهراء»
لشعب ليلاً أنفة وبكاء
قنديل ليل يهتدي به لواء
في الخلد حيث «الآل» والأبناء
أهديها حباً حيث طاب لقاء



رسائلُ شاحبة

أ.د. وليد سعيد البياتي

27

وفوق التراب الحديد
وخلف الحروف حراب
وضراخ، وبكاء
من رضيع أو وليد
وقرات عن طغاة
يتناسلون كالعفن
عن حكومات لا تبید
عن عروش أو ملوك
عن جباة .. أو خفاة
ملكهم ملك مديد
قرأت ... وقرأت
وما زلت في طيات الحروف
اقرأ من هنا أو ها هنا .. وأعيد
وقلبت في خفايا السطور
أبحث عن وقعة أخرى
عن صرعة أخرى
عن مزيد!!
هل كان صباحي سعيداً؟
أم أنا في جرح جديد؟

وخطوط زرقاء .. كوشم عنيد
وحروف تقول: صباح الخير أيها
السعيد
ففكرت .. مهلاً كان ذاك اسم أبي
وأنا الوليد
وقرات حكايا عن دروب
بلاطها جثت
وسواق من دماء الوريد
وقرات
عن شظايا
عن سبايا
عن جراح لا تنام
أو قروح لا تبید
فبكيت لأنها من وطني
ذاك الجريح
القريب البعيد
وبين السطور رأيت المنايا
أسرابها من دماء
وفوق الدماء تراب

هذا الصباح
استيقظ النور من جديد
فضحكت
وحسبت انه يوم سعيد
لكنه كما في كل يوم جاء بالحزن
والقهر حال شديد
نظرت وقد
استوطنت رسالة صندوق البريد
شاحبة كبقايا ليمونة
وعليها طابع فريد!!
في الطابع نخلة
وتحت النخلة نهر عتيق
وعنوانها:
من بغداد عاصمة الدنيا
إلى ذلك الغائب عنا..
إلى الحبيب الوليد
وفي رعدة هزت أصابعي فتحت الظرف
ووجدتها نائمة في سكون الشهيد
ورقة بيضاء كالصبح



تراث العلماء

سيرة اهل البيت عليهم السلام في التراث الاسلامي

أهمية الكتاب :

إنّ هذا الكتاب - كما هو واضح من عنوانه - يبحث عن « تاريخ أهل البيت عليهم السلام ».

والمراد بهم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، وابنته فاطمة الزهراء عليها السلام ، والأئمة الاثنا عشر عليّ وأولاده الأحد عشر عليهم السلام.

وقد تعددت الأسانيد الى هذا الكتاب ، واختلف علماء الفهرسة والبليوغرافيا في نسبته الى مؤلف معين.

لكنّ ذلك التعدّد ، وهذا الاختلاف ، لم يؤثر في وحدة النصّ شيئاً ، فنجد مقاطع بعينها تردّ في الروايات ، عدا ما يوجد مثله من الاختلاف بين النسخ المتعدّدة - تلك الاختلافات الضئيلة التي لا يخلو منها كتابٌ - ممّا لا يخرج النصّ معها عن « الوحدة ».

واذا جمعنا بين تلك الأمور :

١ - تعدّد الأسانيد وانتهاءها الى الأئمة الأربعة الباقر والصادق والرضا والعسكري عليهم السلام.

٢ - الاختلاف في نسبة الكتاب الى مؤلف معين.

٣ - وحدة النصّ .

أمكننا أن نقطع بحقيقة مهمّة ، وهي : أنّ هذا النصّ كان - على مدى الزمن ، منذ إنشائه وتأليفه ، وحتى الآن - نصّاً متّحداً ، متوارثاً ، محفوظاً ، متداولاً ، تلقاه إمامٌ عن إمام ، وألقاه الأئمة عليهم السلام الى أصحابهم ، وتداولته الأمة ، وتناقله أعلام المؤرّخين ، كما هو من دون تبديل .

وهذه الحقيقة ، نجدّها ملموسة في الكتاب ، في فصله الأوّل : ما يرتبط بأعمار النبي والأئمة عليهم السلام .

ولقد تلافينا ما عرض على النصّ من التصحيف على أثر بُعد الزمن ، وتطاول الأيام ، وضعف الهمم ، وقلة الاهتمام ، فحقّقنا النصّ بأفضل ما باستطاعتنا ، وقدمنا ما يمكن الاعتماد عليه من النصّ المضبوط ، بما يتلاءم والحقيقة المذكورة ، نصّاً ، متوارثاً ، كان الأئمة يحفظونه ، ويحافظون عليه ، ويؤزلون تعليمه ، وتداوله أصحابهم ، واحتفظ به خصيصو التاريخ الإسلامي ، كنصّ مقدّس .

ويكتسب هذا النصّ قدسيّته من « أهل البيت عليهم السلام » خير أئمة لهذه الأمة .

لا يخفى على
المسلم ما لأهل
البيت عليهم
السلام من مقام
مقدّس سام في
الإسلام ، حيث
جعل الله مودّتهم
أجرًا للنبوة





صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، وقبورهم ، لعلي بن موسى الرضا صلوات الله عليه ، سألته عنه نصر بن علي الجهضمي رحمه الله . فظاھرہ أن تأليفه منسوب الى الإمام الرضا عليه السلام ، لكن الالتزام به لا يتم ؛ لأن الإمام الرضا عليه السلام إنما يروي ذلك النص عن آبائه عليهم السلام .

وأن رواية النص من طرق أخرى ، لا يتوسط فيها الإمام الرضا عليه السلام فتنتهي الى الصادق والباقر عليهما السلام ، لدليل واضح على أن ذلك النص لا يختص بالإمام الرضا عليه السلام . وكذا وجود ما يرتبط بوفاة الامام الرضا عليه السلام نفسه ، وشؤون من تأخر عنه من الأئمة ، خصوصاً الرواية في الكتاب عن العسكري عليه السلام دليل واضح على أن الإمام الرضا عليه السلام ليس هو المؤلف .

اما فصول الكتاب فكانت كالآتي:
الفصل الأول : أعمار النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام)
الفصل الثاني : ذكر أولاد النبي والأئمة عليهم السلام
الفصل الثالث : أسماء أمهات النبي والأئمة عليهم السلام
الفصل الرابع : ألقاب النبي والأئمة عليهم السلام
الفصل الخامس : كنى النبي والأئمة عليهم السلام
الفصل السادس : قبور النبي والأئمة عليهم السلام
الفصل السابع : أبواب النبي والأئمة عليهم السلام .

تاريخ أهل البيت عليهم السلام

المؤلف: رواية كبار المحدثين والمؤرخين

المحقق: السيد محمد رضا الحسيني

الموضوع: سيرة النبي (ص) وأهل البيت (ع)

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

ذكره النجاشي في رجاله (رقم ٣١٣ ص ١٢٢) ، وذكره في إيضاح المكنون (١ / ٤٠) وسمى مؤلفه : سعد بن مالك ، أرجوزة في تواريخ المعصومين عليهم السلام

للشيخ محمد بن الحسن ، الحرّ ، العاملي (ت ١١٠٤) ، ذكره في الذريعة (ج ١ ص ٥٠٦) و (ج ٩ ق ١ ص ٢٣٤) ، - أرجوزة في تاريخ المعصومين الاربعة عشر عليهم السلام : للسيد محمد بن الحسين ، ابن امير الحاج ، في مكتبة آل العطار ببغداد ، أرجوزة في تاريخ المعصومين الاربعة عشر عليهم السلام للشيخ محمد مهدي بن محمد ، الملقب بالصالح الفتوني العاملي الغروي ، أرجوزة في تواريخ المعصومين عليهم السلام للشيخ محمد بن طاهر الساوي النجفي ، وغيرها لاكثر من ستين كتابا ذكرهم صاحب الذريعة في موسوعته .

مجموعة مؤلفين للكتاب

كما ذكره المحقق الحسيني وهم نسبة الكتاب الى نصر ، من تأليف الإمام الرضا عليه السلام ، الفريابي ، ابن أبي الثلج ، ابن الخشاب ، الخصبي جاء على ظهر النسخة التركية ، ما نصّه : فيه تاريخ أهل البيت من آل الرسول

ولا يخفى على المسلم ما لأهل البيت عليهم السلام من مقام مقدس سام في الإسلام ، حيث جعل الله مودّتهم أجراً للنبوّة ، في قوله تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) [الآية (٣٩) من سورة الشورى (٤٢)] .

فإذا وجبت مودّتهم ، فتجب بالضرورة - معرفة ما يخصّهم من الهويّات الشخصية ، حيث تكون مفتاحاً للتعرف على شخصياتهم المعنوية والذاتية ، وسجاياهم النفسية والروحية ، وسبباً للاتصال بهم ، والتزوّد من نعيم علمهم ومعارفهم ، وطريقاً للاهتمام بهم ، والتمسك بعُروتهم الوثقى .

المؤلفات في الموضوع :

ومما يدل على أهمية هذا الموضوع ، لدى أعلام الأئمة ، كثرة ما ألف فيه فإننا نجد مجموعة كبيرة من المؤلفات القيمة ديجتها يراعى علماء مهتمين بتاريخ الاسلام وأئمته الكرام ، وتصدي مؤلفوها لذكر خصوص ما يرتبط بتاريخ الأئمة عليهم السلام نرتبها على حروف المعجم حسب أوائل أسمائها : أخبار الأئمة ومواليدهم لجعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور ، أبي عبدالله الفزارى ، الكوفي الشيعي .





المثقف ممثّل لضمير الشعب

30

في ميدان الصراعات التحزبية في هذا المجال تحديداً يحتاج مجتمعنا لعدد من المفاهيم الثقافية المهمة التي تسهم في تغيير الواقع العراقي البائس والمفتقد احيانا للإنسانية والتسامح والاحترام والتعددية ، وعدد آخر من المفاهيم التي يمكن للثقافة أن تؤثر فيها كالعقلانية والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان ، فمن خلال هذه المفاهيم التي تركز عليها الثقافة بصورة عامة تسهم في تحقيق التطور والتقدم ما يجعل دور المثقف في حياة السياسي القائد للعراق دورا مهما بالإسهام في ترسيخ تلك المفاهيم الجهورية ، لكون المثقف له علاقة وطيدة بالمجتمع بشكل عام كالوعي والنقد، وهذا من شأنه ترسيخ المبادئ السامية في الدين والدنيا ، وتكون معرفة الشخص اتجاه بلده معرفة وطنية تبعده عن الانتماءات غير الشرعية والهدامة والعمل ضد الوطن، هنا يكمن بيت القصيد في التوعية والثقافة وهذا لا يمكن تحقيقه ما ان تكون علاقة حقيقية بين السياسي والمثقف . من هنا ندعو الحكومة الى ان تبرز دور المثقف لا ان تهمشه وان تدخلة العملية السياسية لا ان تجهضه . وان تمنحه الدور الريادي في كل أوجه السياسة ، لان المثقف ومن خلال النقد يبرز الكثير من المنحنيات الخاطئة لبعض ممن دأبهم الربح السريع من خلال السلطة واستغلال مناصبهم وتحويل سياسة بناء الوطن الى سياسة تجارية لجني المال فقط ولا غيرة على العراق والعراقيين .

اختلفت مواقف المثقفين العراقيين على وجه الخصوص اتجاه بناء جيل مثقف في الدولة الحديثة التي تشكلت أطيافها من ثقافات متعددة وأخرى متخصصة من القضايا والإشكالات التي يعيشها مجتمعنا الحالي ، فمنهم من يسعى للبروز الذي قد يضفي لنفسه الشهرة والتواجد على الساحة ، ومنهم من يدعي الدفاع عن الموضوعية والقيم الحقيقية أو القيم المتقدمة في المجتمع ، ومنهم من يهرب من الواقع إثارة للسلامة أو عدم القدرة على المواجهة التي قد تجعل بعضهم يهاجر أو ينفي نفسه داخليا أو خارجيا ، ومنهم من التحق بسلطة أيا كانت هذه السلطة ، ومنهم من التزم بالثقافة وما تحمل من قيم، وضحي بالمال والشهرة والمنصب والمكانة والجاه والعمر والأهل من أجل هذا الالتزام. فتولدت علاقات غير طبيعية بين المثقف والسياسي في العراق، هذه العلاقة ليس فيها أي نوع من التوازن الفكري فالمثقف يسعى لبناء بنية تحتية لثقافة عراقية رصينة مكمله لثقافة حافظ عليها الرواد من المثقفين رغم انف حكومة الثقافة المبرجة والمخططة لمسيرة المجتمع والشعب ولأجل تحول العلاقة من غير طبيعية إلى طبيعية ، ومن ثم إلى علاقة تفاعل إيجابي بين المثقف والسياسي ، سيسهم بكل تأكيد في تحقيق جزء مهم من عملية التغيير في عراقنا وثم النهوض بالمجتمع ، وصنع تاريخ مثقف ومعاصر . باعتبار المثقف ممثلا لضمير الشعب ورفض تجنيد الثقافة





تحد نفسك

الحياة مليئة بالمتاعب والتحديات وتحتاج لقلب صبور وعقل مدبر. تحد نفسك وجد الوسيلة المناسبة لحل الازمات التي قد تطرأ على يومياتك بين الحين والآخر.

الاسرة نواة المجتمع لا بد ان تمر بظروف صعبة عليك كأب وعليك كأم واجب حمايتها وتطويرها بما يناسب الظروف الذي تمر به. تحدوا أنفسكم وجدوا الوسيلة السلمية للخروج بأسركم الى بر الامان. الاختيار من أهم صور قوة الشخصية لاتدع نفسك تضيع بأزقة الخيارات، و ابحث عن الخيار المناسب لتحقيق هدفك. تحد نفسك وازرع بها القوة المناسبة لتحسينها من الكبوات. اطفالكم امانة بين ايديكم تحدوا انفسكم واصنعوا منهم مستقبلا يمثلكم، يستطيعون من خلاله مواجهة الظروف، وعلموهم كيف يمكن مقاومة مرارة الحياة. في هذه الدنيا كل شيء وارد النجاح والفشل. تحد نفسك واجعل منه انطلاقة صحيحة لنجاحك فالسبيل الوحيد لتحصيل الاهداف التغلب على الفشل. اذا كنت غير قادر على مقاومة ما يحدث حولك تعلم من من هم أكثر خبرة - الاجداد والاباء - فالتاريخ الاسري والمجتمعي مليء بالتجارب الناجحة من خلالها يمكن الخروج بحلول ناجعة قادرة على حل العقد.

السلامة الفكرية حصن منيع يعطيك القدرة على مواجهة الظروف والانتصار على اهم المشكلات التي قد تتسبب بإرباك غير مسموح، إما ان تكون او لا تكون. كن صبورا بمقدار تعجز المهام الصعبة عن اخماد نار همتك، فان الثبات بالمواجهة يعد السبيل الوحيد لتجنب الوقوع بالخطأ.

تحد نفسك وامنع روحك من الخوف ولا تدع له مكاناً في قلبك فالخوف اهم مفاتيح الهزيمة وابسط طرق الخسارة كن شجاعا بمواجهة مخاوفك فهي السبيل الوحيد لتحقيق مرادك بإرادتك الصلبة ورؤيتك المفتحة.

ابق في دوامة التحدي وكلما واجهتك الحياة بقسوة واجهها بما يكفي من الحماس كي تتمكن من التغلب عليها لتكون انسانا ذا قيمة، فقيمة المرء بما يقدم لا بما يأخذ.



كما تكون الأسرة يكون الاطفال ..!؟

د. حيدر حاتم العجبرش



أسرة الشخص من أقوى العوامل الخارجية التي تؤثر في تكوين شخصيته وتتحكم في سلوكه ففيها يمارس تجاربه الأولى ومنها يستمد خبراته وعنها يقتبس العادات والتقاليد ويعرف معنى الخطأ والصواب ودور الأسرة في هذا المجال يفوق ما عداه لسببين :

أولهما : إن اتصال الفرد بأسرته خلال طفولته الأولى هو اتصال مطلق لا يعتريه انقطاع ولا تتخلله علاقات أخرى تعارض في تأثيرها تأثير الأسرة أو تحد منه .

ثانيهما : أن الطفل تتفتح عيناه أول ما تتفتحان على مجتمع أسرته فهو يهل عليها بشخصية غضة مهيأة للطفل والتشكيل ولذلك فإن ما تتركه الأسرة في نفس الفرد وعلى الأخص في طفولته الأولى وفي سن الحداثة يرسب في الأغوار ويستقر في الأعماق ويلزمه طيلة حياته ويؤثر إلى حد كبير في سلوكه سواء كان الفرد واعياً لذلك أو غير واع .

والأسرة قد تكون سوية وقد لا تكون واستواء الشخصية في غالب الأحوال مرهون باستواء الأسرة وخللها في الغالب مرتبط باختلالها غير أن هذا الحكم مبناه الغلبة لا التعميم والرجحان لا اليقين فليس من المحتم أن يقضي استواء الأسرة في كل حال إلى استواء الشخصية ولا أن يؤدي الخلل في الأولى إلى اختلال الثانية ولو عممنا الحكم وأطلقناه لأهدرنا بذلك سائر العوامل

ومع ذلك تضطرب شخصية الأبناء ويعوج سلوكهم لجهل الأبوين بأحوال التربية الصحيحة فمثلاً قد يعاني الأبناء من الشعور بالمرارة والخذلان لما يلقونه داخل الأسرة من ازدراء وتحقير وقد يعانون شعوراً بالخوف والتوجس لما ينالهم من الأبوين من قسوة بالغة وأذى متصل بالحق والباطل أو شعور الأبناء بالخذل والغيرة بسبب تفرقة الأبوين لغير علة بين أبنائهما .

وقد يعاني بعض الأبناء من شعور بالنقص والقصور لحرمانهم الدائم مما يشتهون مع القدرة ظناً منهم أن الرضوخ لمطالب الأبناء ضعف وإفساد أو العكس أي رضوخ الأبوين لنزوات أبنائهم وتلبية كل رغباتهم سواء كانت معقولة أو حمقاء وهذا إضافة إلى الوضع الاقتصادي وتأثيره الكبير على الأسرة وانعكاسه على الأبناء فلا بد من الوعي المعرفي القائم على الأسس العلمية وعلى القيم والمبادئ الراسخة المستمدة من ديننا العظيم ومن أهل البيت عليهم السلام.

التي تؤثر في تكوين الشخصية وتتحكم في سلوك الفرد وتعتبر الأسرة سوية إذا توفرت لها مقومات معينة أبرزها التكامل والصلابة واستقامة الأبوين والتزامهما بأصول التربية السليمة واعتدال حجم الأسرة واستواء وضعها الاقتصادي فإن أصاب الخلل واحداً أو أكثر من هذه العناصر اهتزت الأسرة وتخلخل كيانه وانعكس ذلك على شخصية أبنائها وعلى سلوكهم وبنات من المحتمل أن ينحرفوا ويسقطوا في حمأة الرذيلة. واستقامة الأبوين فأثرها واضح لا يحتاج إلى برهان فالإنسان في طفولته وحدثه يتطلع دائماً إلى أبويه على أنهم مثل أعلى يعتز به وقدوة ينهج نهجها ويترسم خطاها ومن قبل قال الأوائل كل فتاة بابيها معجبة وقد يكون الأبوان كلاهما أو أحدهما مثلاً قبيحاً وقدوة سيئة كأن يكونا من العاكفين على المواد المسكرة أو المخدرة أو يكونا آمن يزدرون الدين والخلف بوجه عام فلا يأبه بهما ولا يقيم لأحكامهما وزناً وقد تتحقق للأسرة عناصر التكامل



دور الاسرة في تفعيل القيم الاجتماعية لدى الابناء

33

الإسلام نظاماً فريداً لتربية أبنائه على أساس أن تكوينهم يحفظ عليهم كيانهم ويحقق التوازن الكامل بين طاقاتهم بحيث لا تدمر فيهم طاقة من الطاقات بل تعمل كلها في انسجام تام، ويأتي ذلك من خلال طرق الثواب والعقاب كآلية لترسيخ القيم أو إحلال قيم جديدة محل قيم أخرى غير مرغوب بها على نطاق واسع من قبل الآباء وترى نظريات التعلم وعلى الخصوص النظريات السلوكية بأن الثواب والعقاب لا يقتصر أثرهما على الاستجابات المعززة أو المعاقبة عليها فحسب بل أن أثرهما يشمل الشخصية ككل، فتكون السمات العامة والاتجاهات والقيم.

ويؤكد المنهج التربوي الإسلامي على ضرورة التوازن بين الثواب والعقاب في توجيه الأبناء حيث أكدت الروايات الكثيرة على الاعتدال في التعامل مع الأبناء فلا إفراط ولا تفريط.

- بحث - فاطمة اسماعيل محمود - جامعة ديالى: كلية التربية الاساسية
- مركز البحوث والدراسات الاجتماعية

مواقف العدل والعدالة في جميع أعمالهم ومواقفهم ومنذ الطفولة لأنهم سيكونون رجال الغد وآباء المستقبل والعدل من صفات الله فهو العادل، وبالعدل يمكن القضاء على الأحقاد والضغائن والفساد الله، وقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) (النحل: ٩٠)، هذا وعلى الآباء أن يعدلوا بين أبنائهم ويرسخوا في نفوسهم الحب فيما بينهم فالعدل هو القيمة العملية التي أقرها الإسلام للقيم والفضائل من الأعمال، فالإسلام عظم علاقة الفرد بالآخرين والمجتمع كل، وتلك العلاقة هي الميزان الصحيح لسلوك المسلم في تعامله مع الآخرين وذلك على أساس من العدل.

يمكن للأسرة من خلال متابعة الأبناء وخاصة في مرحلة الشباب أن تسهم بقدر كبير في تنمية وتعزيز القيم لدى أبنائها وذلك من خلال استخدام أساليب عدة مستمدة من العقيدة الإسلامية كالتوجيه والنصح والإرشاد لهم في متابعة تفاعلاتهم وحواراتهم وردود أفعالهم، ومواقفهم الحياتية مع الآخرين حيث أقام

يرى علماء الاجتماع أن القيم هي حقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي، وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والجمالية أو حتى المعرفية، فالتأكيد على أهمية دور الأسرة في تفعيل القيم الاجتماعية لدى الأبناء، يجب أن تتضافر جهود الآباء والأمهات، وأهل العلم، والتربويين، والإعلاميين.

للمحافظة على بناء الأسرة الصالحة في المجتمع، وهي أمانة أمام الله - تعالى - نحن مسؤولون عنها، فالمرء يجزى على تأدية الحقوق المتعلقة بأسرته، فالتوجيه القيمي يبدأ في نطاق الأسرة أولاً، ثم المسجد والمدرسة والمجتمع. فالأسرة هي التي تكسب الطفل قيمه فيعرف الحق والباطل، والخير والشر، وهو يتلقى هذه القيم دون مناقشة في اعوامه الأولى، حيث تتحدد عناصر شخصيته، وتتميز ملامح هويته على سلوكه وأخلاقه، لذلك فإن مسؤولية عائل الأسرة في تعليم أهله وأولاده القيم الرفيعة، والأخلاق الحسنة، وليس التركيز فقط على السعي من أجل الرزق والطعام والشراب واللباس بل تعويد الأبناء على تبني



نُزَارَةُ اَهْلِ الْبَيْتِ

محطات من سيرة الامام موسى بن جعفر عليه السلام استثناءات..

إلى جانب هذا الموقف نجد الإمام الكاظم عليه السلام أجاز في حالات استثنائية لبعض شيعته ممارسة العمل في أجهزة الدولة ، فكان من بين الذين زاولوا عمل السلطان أحد أصحابه الكبار وهو علي بن يقطين الذي تولّى ديوان الأزمّة أيام المهدي ، ومنصب الوزارة أيام هارون ، وأقره الإمام الكاظم عليه السلام. وعبد الله بن سنان الكوفي ، وكان خازناً للمنصور والمهدي والهادي وهارون ، وهو ثقة جليل لا يطعن عليه في شيء .

وقد أجاز عليه السلام ذلك لمصالح وأسباب خاصة ، منها إرساء قواعد الحق والعدل ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والمشاركة في دفع الظلم والجور عن كاهل الأبرياء من المؤمنين ، والإحسان إليهم وقضاء حوائجهم ، وتفريج الكرب عنهم ، وفك أسرهم كما هو مضمون حديث زياد بن أبي سلمة المتقدم. وقال الإمام الكاظم عليه السلام : « إن قوماً يصحبون السلطان يتخذهم المؤمنون كهوفاً ، فهم الأمنون يوم القيامة ، إن كنت لأرى فلاناً منهم » . والمراد بفلان هو علي بن يقطين ، لكنه كنى عنه تقية عليه. وعن علي بن يقطين قال : « قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إن لله تبارك وتعالى مع السلطان أولياء يدفع بهم عن أوليائه » .

وقد طلب ابن يقطين من الإمام عليه السلام الإذن في ترك منصبه ، فلم يأذن له ، وأجابه : « لا تفعل ، فإن لنا بك أنساً ، ولاخوانك بك عزاً ، وعسى أن يجبر بك كسراً ، ويكسر بك نائرة المخالفين عن أوليائه. يا علي ، كفارة أعمالكم الإحسان إلى إخوانكم ، أضمن لي واحدة وأضمن لك ثلاثة ، أضمن لي أن لا تلقى أحداً من أوليائنا إلا قضيت حاجته وأكرمته ، وأضمن لك أن لا يظلك سقف سجن أبداً ، ولا ينالك حد سيف أبداً ، ولا يدخل الفقر بيتك أبداً. يا علي ، من سرّ مؤمناً فبالله بدأ ، وبالنبي صلى الله عليه وآله ثنى ، وبنا ثلث » .

موقفه عليه السلام من أصحابه ومواليه :

يؤكد الإمام عليه السلام على ضرورة تعزيز مبدأ الأخوة الإيمانية بين أصحابه ، ويسهم في دعمهم وقضاء حوائجهم وتحذيرهم من الفتن ، ودفعهم باتجاه التغذية بالعلم والمعرفة .
أ- تأكيد مبدأ الأخوة :

حرص الإمام الكاظم عليه السلام على تربية أصحابه تربية دينية تعكس روح الإسلام ومبادئه ، وقد مارس الإمام عليه السلام دور التربية والتوجيه لإعداد الجماعة الصالحة والقاعدة المؤمنة بمرجعياته



الفكرية والروحية.

عن إبراهيم بن هاشم ، قال : « رأيتُ عبد الله بن جندب بالموقف ، فلم أر موقفاً أحسن من موقفه ، ما زال ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض ، فلما صدر الناس قلت له : يا أبا محمد ، ما رأيتُ موقفاً أحسن من موقفك . قال : والله ما دعوت إلا لإخواني ، وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أخبرني أنه من دعا لأخيه بظهر الغيب نُودي من العرش : ولك مائة ألف ضعف ، فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا » .

كما أكد الإمام الكاظم عليه السلام على مبادئ الإخوة الإيمانية وإشاعة أجواء المحبة والنصيحة بعيداً عن الأنانية والاستئثار والغش والغيبة والتهمة ، وذلك من خلال جملة تعاليم إنسانية وحضارية راقية أدلى بها لأصحابه .

عن عبد المؤمن الأنصاري قال : « دخلت على الكاظم عليه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفي ، فتبسمت في وجهه ، فقال : أتحيه ؟ فقلت : نعم ، وما أحببته إلا فيكم ، فقال : هو أخوك ، المؤمن أخو المؤمن لأبيه ولأمه ، ملعون من اتهم أخاه ، ملعون من غش أخاه ، ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ، ملعون ملعون من استأثر على أخيه ، ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ، ملعون ملعون من اغتاب أخاه » .
ويؤكد الإمام عليه السلام ضرورة السعي لقضاء حاجة الأخ المؤمن ومساعدته وإجارته مبيناً ثواب هذا العمل وعقاب من لا يلتزم بما يقتضيه .

عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام ، قال : « سمعته يقول : من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره ، بعد أن يقدر عليه ، فقد قطع ولاية الله عز وجل » .
وقال عليه السلام : « إن لله حسنة ادخرها لثلاثة : لإمام عادل ، ومؤمن حكم أخاه في ماله ، ومن سعى لأخيه المؤمن في حاجته » .

وكان عليه السلام لا يقتصر على إصدار الأحكام القولية ، بل يسعى إلى ذلك من خلال سيرته العملية ، وخير دليل على ذلك أياديه البيضاء التي امتدت بالمساعدة إلى قطاعات واسعة من أبناء المجتمع آنذاك ، بحيث أنهم لا يعرفون من أين يأتيهم المال والطعام إلا بعد اعتقاله عليه السلام ، كما سعى بنفسه لقضاء حاجة إخوانه ، وغرس هذا المبدأ العظيم في نفوس أصحابه .

عن محمد بن سالم ، قال : « لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هارون جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي ، فقال له : يا سيدي ، قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس ، فسله أن يروج أمري . قال : فركب إليه أبو الحسن عليه السلام فدخل عليه حاجبه ، فقال : يا سيدي ، أبو الحسن موسى بالباب ، فقال : إن كنت صادقاً فأنت حر ولك كذا وكذا ، فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو حتى خرج إليه فوق عتبة على قدميه يقبلهما ، ثم سأله أن يدخل فدخل ، فقال له : اقض حاجة هشام بن إبراهيم ، فقضاها » .

وكان نتيجة جهود الإمام عليه السلام في هذا المضمار أن وجدنا في هذا الوقت رجالاً من أصحابه يقاسمون إخوانهم المال والثياب ديناراً ديناراً ودرهماً درهماً وثوباً ثوباً ، لأنه عليه السلام كان يتابع أعمالهم بدقة في هذا الاتجاه .



كرة الثلج..

حياتك الأجمل في كتاب



36

الفكرة التي تمرر من خلال الصورة ان يستنتجها الشخص بنفسه.. فلا تحرمه هذه المتعة.

- إن الأفعال ثار والكلمات بذورها، فحاول أن تنتقي خير كلماتك.

- العنف يبدأ في الرؤوس، ومن ثم ينتقل إلى الفؤوس!

- تأتي الكلمة تتلوها الكلمة.. تزرع فكراً.. يتحول حقداً.. ينتظر الوقت المناسب ليصبح دماً!

- القادة الذين يمارسون غسيل الدماغ لا يفرضون آراءهم على الشعب.. هم يعلمون ان الناس يستصعبون جداً في عملية الاختيار.. لذلك يضعون امامهما خياران لا ثالث لهما مع ان الحقيقة تقول ان هنالك عدة خيارات.. ويشيطنون احد الخيارات بذكر سيئاته فقط.. والخيار الذي يريدونه يبينون حسناته ويفخمونها.. فيشعر الناس كأنهم قد اختاروا.

- ان لا تتأثر عندما تسمع شخصاً يتحدث عن تجربته الشخصية يعني ان لا تكون إنساناً.

وتبحث عنها وأن تفتحها.. الموهبة تستكشف بالتجربة، قد تكون الصدفة التي تغطي موهبتك هي خجلك أو كسلك عن أن تجرب.

- نحنُ البشر نحُبُّ من أول نظرة.. ونكره من أول نظرة.. ونحن نشترى من أول نظرة.. لا أقول إن كل قراراتنا تحدث نتيجة لانطباع أولي لكن مما لاشك فيه أن كثيراً من قراراتنا هي كذلك!

- الابتسامه سحر لا يُخرج صاحبه عن الملة!، بل يرفعه إلى القمة!... فلا تحرمنا من ابتسامتك ولا تبخل علينا بها.. واعلم أنك أحوج إلى ابتسامتك منا إليها.. لأن التبسم في وجه أخيك صدقة، ومن منا ليس بحاجة إلى أجر الصدقة؟.. ابدأ صباحك بابتسامه.

- اذا عرضت للناس صورة فيها فكرة فأياك ان تكتب الفكرة نصاً تحت الصورة او فوقها.. ان فعلت ذلك من فهذا يعني انك تعتقد ان جمهورك غبي لن يفهم الفكرة، او انك تشعر ان الفكرة ليست واضحة.. فاللذة في

من بين أجمل كتب (التنمية البشرية)، هنالك كتاب (كرة الثلج) لمدرّب التنمية البشرية الدكتور محمود الخطيب، والذي نجح كثيراً في تغيير مفاهيم الناس اتجاه الحياة والعمل، وكيفية تنمية المهارات الشخصية للأفراد، استخدم عبارات منمّقة وجميلة وسهلة وتصل إلى المتلقّي بأريحية وهدوء لتؤثر فيه، ومن بين عبارات هذا الكتاب التّنموي الشيق:

- الإنسان قادر على أن يغيّر طبعه بشرط أن يكون لديه وعي بأنه يريد أن يغير، ويعرف كيف سيغير، وأن يعمل على التغيير باستمرار.

- إن كون الحزن شعوراً سلبياً أو إيجابياً يترتب على النتيجة التي تأتي بعد ذلك.

- التواضع هو الصفة التي ان تفاخرت بها بطلت.. لأن المتواضع الحقيقي هو الذي يشك في تواضعه لدرجة انه لا يشعر بأنه متواضع بما يكفي لدرجة انه يمكن ان يفخر بتواضعه.

- إن الموهبة مثل لؤلؤة في محارة في أعماق البحر تحتاج إلى أن تغوص



مفهوم «تحسين نمط الحياة»..

أهدافه ومميزاته

علي حسين

عن التدخين قريبة من وسائل وأماكن التمرّض، ويعيش عادة في منطقة هادئة بعيدة عن الضجيج ويختار برنامجاً غذائياً مناسباً.

كما أن هناك رب الأسرة الذي يهتم بتنشئة أطفاله، فيهيئ لهم نمط حياة يستطيعون النمو فيها بصورة صحيحة، فيختار لهم البيئة المناسبة والأمنّة، والأمثلة على نمط الحياة عديدة منها الإيجابي ومنها السلبي.

ويعتبر نمط الحياة انعكاساً لصورة الفرد وقيمه الذاتية والطريقة التي يرى فيها نفسه ويراه بها الآخرون، وهي نموذج متكامل من النشاطات سواء أكانت هواية أو نوعاً من أنواع الرياضة أو التسوق أو حضور المناسبات الاجتماعية، وتشمل هذه المجموعة أيضاً الاهتمامات مثل الأكل أو الصحافة أو الفن ويدخل ضمنها الآراء الاجتماعية والاقتصادية والحكومية وغيرها.

ولا يتوقّف المفهوم على هذا فحسب.. فهناك الدعوة لدعم منظّمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والفنية، بالإضافة إلى الاهتمام بالجودة والمنتج المحلي وترويجه وإيصاله إلى المستهلكين، والذي يأتي طبعاً من الاعتناء بالزراعة والصناعة والاهتمام بالمدن الاقتصادية المنتجة.

والجدير بالذكر أن هذا المفهوم الكبير والواسع ينضوي تحت موضوعات التنمية البشرية وتطوير الذات والتي تكون أساس الانسان وتسهل فرص العمل وتحسّن معيشة الحياة وتساهم في استيعاب الأحلام والطموح للأفراد. وتعرّف موسوعة الويكيبيديا (نمط الحياة) (أو ما يعرف أحياناً بنمط العيش) بأنه: «البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية تعامله معها كل حسب مقدرته ووضعته في المجتمع وقناعاته الشخصية، فنمط الحياة يختلف من فرد إلى آخر، فمن يريد الحفاظ على صحته يختار نمطاً من الحياة في بيئة صحية مناسبة بعيدة

نشط مؤخراً مصطلح (تحسين نمط الحياة) والذي يراد منه العمل على تحقيق اقتصاد مزدهر وحياة أفضل للمواطنين، وعلى الرغم من هذا الموضوع لا يزال قيد البحث والدراسة؛ إلا أنه من المؤمل أن يتم تطبيقه في العديد من بلدان العالم.

تحسين نمط الحياة يركز على أهداف عدّة من بينها تغيير الواقع المعاش للفرد، وتعزيز مشاركته في الأنشطة الثقافية والترفيهية المقامة، فضلاً عن توفير فرص عمل لدعم الشباب والعاطلين عن العمل وتحفيزهم على الانتاج، وتنفرع منها أهداف أخرى مثل نشر الثقافة الوقائية بين الأفراد ضد المخاطر الصحية، وغرس القيم والأخلاق الحميدة وحب الوطن في نفوس أبناء الوطن، بالإضافة إلى الاهتمام بالقطاع الخاص والاهتمام بالأطفال والشباب وزجّهم في دورات تعلم مهن ومهارات متعدّدة تساعدهم إلى جانب الشهادة الجامعية في الحصول على فرصة العمل المناسبة لهم.

مسابقة مجلة الاحرار للعدد ١٤٧

- ١- إذا غسل شخص ثوبه المتنجس ثم بعد ذلك رأى عليه شيئاً من الطين أو الصابون فهل يُعتبر الثوب طاهراً ؟
 - ٢- كان الإمام الحسين عليه السلام يسمي ابنه زين العابدين (عليه السلام) : ابن الخيرتين ، فلماذا ؟
 - ٣- ماذا كان يقول الإمام السجاد (عليه السلام) إذا جاءه طالب علم ؟
 - ٤- ظهرت في عهد الإمام الرضا (عليه السلام) فرقة من فرق الشيعة فما اسمها ولماذا سميت به ؟
 - ٥- إذا صنع الجبن من حليب متنجس فكيف نطهره ؟
 - ٦- هل يجوز للمصلي أن يحمل في جيبه خاتماً من ذهب أو ساعة ذهبية ؟
 - ٧- ثلاثة أشخاص معروفون كانوا مع جيش أمير المؤمنين (عليه السلام) في معركة صفين ثم صاروا مع الخوارج وقتلوا الحسين (عليه السلام) في كربلاء . من هم ؟
 - ٨- هل يجوز في قانون كرة القدم أن يتبادل الأدوار حارس المرمى مع واحد من الدفاع بإجازة من الحكم ؟
 - ٩- عاصمة دولة عربية بناها سام بن نوح (عليه السلام) من أسماؤها القديمة (أزال) فما هي ؟
 - ١٠- أكمل البيت التالي :
- لم أدر أين رجال المسلمين مضوا وكيف

تنبيه

- × تكون الاجوبة على ورقة خارجية يرفق معها الكوبون اسفل المسابقة.
- × آخر موعد لاستلام الاجوبة ١٠ شوال .
- × تعلن النتائج يوم ٢٠ شوال .
- × يمنح ال ٢٥ فائزا اشتراكا بمجلة الاحرار لمدة سنة.
- × الاسئلة التي تحتمل اكثر من جواب وحسب المصادر الموثقة تعتبر صحيحة .
- × أجوبة المسائل الفقهية تكون على رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف.



مسابقة مجلة الاحرار للعدد ١٤٧

اسم المتسابق :

المحافظة :

رقم الهوية :

رقم الهاتف :

خذوا الحكمة من أفواه المجانين

في يوم من الايام دار نقاش حاد بين زوجين، فغضب الزوج كثيراً من زوجته ورمي عليها يمين الطلاق وقال لها لن ترجعي ابداً في عصمتي الا في يوم مشؤوم واغبر ليس به نور، خرجت الزوجة ذاهبة الي منزل اهلها وهي تبكي، وبعد أن هدأ الزوج شعر بالندم الشديد وأحس بخطورة ما فعل، فخرج يبحث عن حل لمشكلاته فالتقي باحد الحكماء القرية وقص عليه ما حدث معه، احتار الشيخ في أمره وقال له : ومن أين سنأتي لك بهذا اليوم المشؤوم الذي ليس به نور ؟ ساحك الله، انا لا اجد لك مخرج من هذا ايها الزوج، ولكن يمكنني أن ادلك على شخص في المدينة اعلم مني قصص عليه ما جري لك وإن شاء الله يجد لك حلا .

ز بعد البحث لساعات طويلة تعب وجلس امام كشك لبيع الخردونات، جاء صاحب الكشك وسأله عما به بعد أن لاحظ أنه يجلس هناك علي هذه الحال لاكثر من ساعة، فحكى الزوج قصته إلي صاحب الكشك ، فهمس له صاحب الكشك في ثقة : هل تري هذا الشخص علي يمينك ؟ فقال الزوج الذي يفتersh الأرض و ثيابه رثه و شعره كثيف و غير ممشط، قال صاحب الكشك : نعم، اذهب وقص عليه قصتك واسأله وسوف يدلك علي الحل .

تعجب الزوج كثيراً من كلام الرجل ولكن علي أي حال ليس امامه سبيل آخر، فاقرب من الرجل المجنون وجلس امامه علي الارض وقال له : اريد ان احكي لك قصتي، قال المجنون : احكي يا غافل، استغرب الزوج ولكنه بدأ في حكاية ما حدث معه حتي النهاية، فقال المجنون : هل صليت الفجر !! فقال الزوج : لا والله لقد استيقظت بعد الفجر ! فقال المجنون : كيف حال أمك اليوم !! فقال الزوج لم أرها اليوم فقد خرجت مسرعا ! فقال المجنون : كم قرأت من القرآن اليوم، فرد الزوج غاضبا : لقد اخبرتك انني خرجت وانا في عجلة من امري ولم اتمكن من قراءة اي شئ ولم أزر أحد، قال المجنون : اذهب وخذ زوجتك فهل هناك يوم مشؤوم و أغبر و ليس به نور كيومك هذا، فأنت لم تصل الفجر و لم تقرأ القرآن و لم ترى أمك و تستاذنها، فقام الزوج يقبل رأس المجنون وهو يقول : لقد انقذتني، اطلب ما شئت يا شيخ فرد المجنون أنا لا أطلب إلا من ربي وإلهي يا غافل .



كلمات عربية

لو سمعت او قيل لك ... انهم بين حاذف وقاذف فاعلم ان معنى هذه العبارة هو الحاذف: بالعصا، والقاذف: بالحجر ولو قيل لك ماذا تعني عبارة ... «ماله ثاغية ولا راغية» اجب الثاغية هي الشاة، والراغية هي الناقة.

واما عبارة «هو أكذب من دبّ ودَرَج» أي: أكذب الأحياء والأموات يقال للقوم إذا انقضوا: قد دَرَجوا فكلمة دب للأحياء ودرج الاموات

واما القوم الذين في هياط ومياط فيعني صياح ودفاع فالهياط تعني الصياح، والمياط تعني الدفاع، والميظ: الدفع ومنه جاء الحديث «إماطة الأذى عن الطريق



الدراجات النارية التي انتشرت في الشوارع وحتى الازقة ليس لها ضابطة مرور فبالرغم من البعض يقودون بها دراجاتهم بسرعة والبعض منها يتعمد اصحابها بان يكون لها صوت مزعج واخرون يكون سيرهم وسط والشارع ، الا ان الاسوء من كل هذا هو من يسير عكس اتجاه السير والمصيبة ان هنالك الكثير منهم يسير ليلا من غير اشارة وكمن من حادث ادى الى وفاة او عوق ، يتبعها المحاكم والعشائر .

نامل ان تكون هنالك ضوابط اخلاقية وقانونية من الجميع حتى نتجاوز هذه الظاهرة السلبية





برعاية الامامتين العامتين للعتيبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تحت شعار

الاعمال الحسنة الخيرية
مُنِيرٌ لِمُسْلِمِينَ وَكَاسِفٌ لِمُنَافِقِينَ

تقيم الأهلية العليا لمشروع الحلة / مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) بالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في محافظة بابل
المهرجان الثنائي السنوي المركزي الحادي عشر لولادة كريم آل البيت (عليهم السلام)

للمدة من ١٤ - ١٦ شهر رمضان المبارك ١٤٣٩ هـ في مزار معجزة رد الشمس للامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في مدينة الحلة

ع.د.٥٠٠



31119